

739

الذكر

السلام عليك يا ابا

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٣ رجب الأصب ١٤٤١هـ الموافق ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٠م



تحت شعار (أوفياء)..

التشيع

في شمال أفريقيا..

العتبة الحسينية المقدسة تطلق
دورة «القائد» للتأهيل القيادي

من أقوال الإمام علي الهادي عليه السلام

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

(القوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها واعلموا أن النفس أقبل شيء لما أعطيت وأمنع شيء لما منعت).

المصدر : كتاب بحار الأنوار



الأحرار

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر

قسم الإعلام

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

جهات المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

تزامناً مع ذكرى ولادتها العطرة..
العتبة الحسينية المقدسة تقيم

اسبوعاً ثقافياً

عن السيدة الزهراء عليها السلام

14



أكبر مشروع استراتيجي
لمعالجة مياه الصرف
الصحي على مستوى
الشرق الأوسط

32



التشيع في شمال افريقيا
تونس انموذجاً (٢-١)

40



الربو.. المرض الشائع بين
الصفار وال كبار
من أعراضه ضيق الصدر
وصعوبة التنفس والسعال

56



كيف إذا كان يخص الله (عز وجل)؟

في الدنيا كثيرا ما نرى اهتمام بعض الناس في المناسبة الخاصة لشخصية مشهورة او لها مكانة اجتماعية في المجتمع فيسارعون لاداء ما تمليه عليهم هذه المناسبة .

كيف اذا كانت هذه المناسبة اسمها شهر الله وهو شهر رجب ، والحديث عن فضله وحرمته لا يسعه هذا المقال البسيط ، ولكن ايام شهر رجب ظاهرا بساعاتها و صباحها و ظهرها و ليلها لا تختلف عن بقية الايام الا ان الله عز وجل جعل فيها روحانية لتكن ضمن نعمه على عبده الذي يشعر في هذا الشهر المبارك بسعادة روحانية وكأن العقل والقلب متعطش للعبادات المستحبة ومنها الادعية والصيام والصلوات هذا ناهيك عن المناسبات المهمة التي تصادف في هذا الشهر والتي لها اجواء خاصة في احيائها فتمنح العبد كما هائلا من الحسنات وشحنة قوية من تثبت عقائد الاسلام في عقله وقلبه وروحه.

إنها فرصة مجانية من الله لنا ، فالسعيد من يستغله ويسعد نفسه ويكون في رحاب الله عز وجل وسيندم من تركه يمر من غير ان ينهل من بركاته ومن رحمة الله سبحانه وتعالى.

سورة ص

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(١) ص قد سبق تأويله وفي المعاني عن الصادق عليه السلام وأما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضحها النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به (٢) الذين كفروا في استكبار عن الحق وخلاف لله ورسوله ولذلك كفروا به (٣) كم أهلكنا قبلهم من قرن وعيد لهم على كفرهم به استكبارا وشقاقا فنادوا استغاثة وليس الحين حين منجي ومفر (٤) وعجبوا أن جاءهم بشر مثلهم وقال الكافرون هذا ساحر فيما يظهره معجزة كذاب فيما يقول على الله (٥) أجعل الآلهة لها وحدا إن هذا لشيء عجاب بليغ في العجب (٦) وانطلق الملائ منهم قائلين بعضهم لبعض اصبروا واثبتوا على اهتكم على عبادتها فلا ينفكم مكالمته إن هذا لشيء يراد بنا فلا مرد له (٧) ما سمعنا بهذا الذي يقوله في الملة التي أدركنا عليها أباءنا إن هذا إلا كذب اختلقه (٨) انكار لاختصاصه بالوحي وهو مثلهم أو أدون منهم في الشرف والرياسة لقولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم (٩) أعندهم خزائن رحمته وفي تصرفهم كي يصبوا بها من شأؤوا ويصرفوها عن شأؤوا فيتخيروا للنبوة بعض صناديدهم (١٠) أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما أم لهم مدخل في هذا العالم الذي هو جزء يسير من خزائنه فليرتقوا في الأسباب (١١) جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب أي هم جند ما من الكفار المتحيزين على الرسل (١٢) كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد لان فرعون يستخدم الأوتاد في التعذيب (١٣) وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة وأصحاب الغنضة وهم قوم شعيب أولئك الأحزاب يعني المتحيزين على الرسل الذين جعل الجند المهزوم منهم (١٤) إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب (١٥) وما ينظر هؤلاء وما ينتظر قومك أو الأحزاب جميعا إلا صيحة واحدة هي النفخة ما لها من فواق قيل أي من توقف مقدار فواق وهو ما بين الحلبتين أو رجوع وترداد فإنه فيه يرجع اللبن إلى الضرع (١٦) وقالوا ربنا عجل لنا قسطنا من العذاب الذي توعدنا به في المعاني عن أمير المؤمنين عليه السلام في معناه قال نصيبهم من العذاب قبل يوم الحساب استعجلوا ذلك استهزاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ {ص / ١} بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ {ص / ٢} كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَا تَجِئْ بِمَنْصُورٍ {ص / ٣} وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ {ص / ٤} أَجْعَلِ الْآلِهَةَ لِهَا وَاحِدًا إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ {ص / ٥} وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَنُوا بِمَا ضَرَبُوا عَلَيْكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ {ص / ٦} مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ {ص / ٧} أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ {ص / ٨} أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّيكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ {ص / ٩} أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ {ص / ١٠} جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ {ص / ١١} كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ {ص / ١٢} وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ {ص / ١٣} إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ {ص / ١٤} وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ {ص / ١٥} وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قَطَنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ {ص / ١٦}

شرطي يعثر على مبلغ مالي ويقوم بتسليمه

أفادت قيادة شرطة كربلاء المقدسة، الثلاثاء الماضي، عن العثور أحد منتسبي قسم شرطة النجدة على مبلغ مالي وقدره (١,٨٧٥,٠٠٠) وقام فوراً بتسليمه لأحد مراكز الشرطة لغرض إيصاله إلى مالكه، مثنياً بالوقت ذاته حرص وأمانة المنتسب بأداء واجبه.

زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية خلال صيف ٢٠٢٠



أكد مدير عام إنتاج الطاقة الكهربائية للفرات الأوسط، زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية خلال صيف (٢٠٢٠)، إلى (٤ آلاف) ميكا واط. وأوضح المهندس عامر الشبلي، أن «مجموع المحطات في شركة الفرات الأوسط تبلغ (١٥ محطة)». وأضاف أن «الطاقة الكلية التصميمية تبلغ (٦٠١٤) ميكا واط، والطاقة الكلية المتاحة المتوقعة بالصيف ان شاء الله تعالى ستصل إلى (٤٠٠٠) ميكا واط».

الشيخ الكربلائي يتفقد سير الأعمال بمشروع المدينة الصناعية



زار المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مشروع المدينة الصناعية التابع للعتبة المقدسة والكائن على طريق (كربلاء - النجف)، بعد نجاح الكوادر الهندسية والفنية في قسم المشاريع الهندسية بإنجاز المرحلة الأولى من المشروع والمتمثلة بمعمل (البلوك).

وقال رئيس القسم، المهندس حسين رضا مهدي ان «سماحة الشيخ الكربلائي اطلع على مجمل الأعمال القائمة في المدينة وسير الأعمال للمرحلة الثانية، والتي تشمل إنشاء عدد من المصانع الإنتاجية والمعامل الإنشائية ومصنع الثلجات وأجهزة التبريد». وأضاف أن «المشروع يقع على مساحة (٥٠ ألف متر مربع)، وسيسهم بشكل كبير باستقطاب اليد العاملة في المحافظة والتقليل من استنزاف البطالة بين الشباب»، مشيراً إلى «الأهمية الاقتصادية والتنموية للمشروع على مستوى البلد، حيث ستعيد المدينة الصناعية رونق الصناعات العراقية من جديد».

مزرعة فدك تستعد لزراعة (١٠ آلاف) فسيلة نخيل



الكوادر الفنية في مزرعة فدك التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، أنهت جميع الاستعدادات الخاصة بزراعة فسائل النخيل للموسم الحالي (٢٠٢٠) كتسوية الأرض وتجهيزها وتجهيزها بمنظومات الري حسب، ما أكده مدير المزرعة المهندس فائز أبو المعالي. وأضاف، «كخطوة أولى وضمن المرحلة الثانية، تم تهيئة أكثر من (١٠ آلاف) فسيلة متنوّعة الأصناف العربية، والعراقية النادرة»، مبيّناً أن «مساحة الأرض المخصّصة للمرحلة الثانية تبلغ أكثر من (٨٥٠ دونماً)».

جلسة حوارية عن (الديات العشائرية) بمشاركة عشائر كربلاء



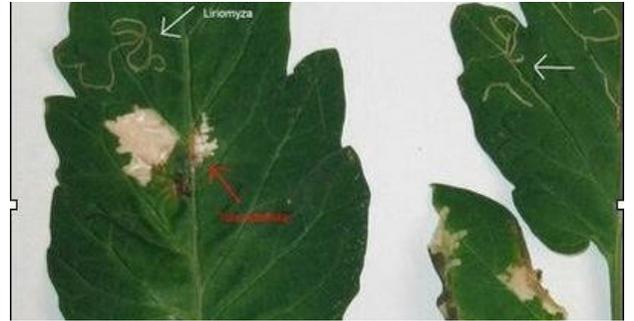
نظّمت شعبة التبليغ والتعليم الديني بالعتبة الحسينية المقدسة، جلسة حوارية جمعت شيوخ العشائر في محافظة كربلاء، لتحديد الضوابط العشائرية وفقاً للشريعة الإسلامية. وقال مسؤول الشعبة الشيخ فاهم الإبراهيمي: «الجلسة جاءت لتحديد الآلية التي يمكن العمل من خلالها على تحديد قضية الفصول العشائرية وفقاً للمبادئ الإسلامية وحسب توجيهات المرجعية الدينية العليا». وأضاف أن «العشائر المشاركة جميعها منظوية تحت خيمة اللجنة العشائرية التي اعتمدها العتبة المقدسة؛ لحلّ النزاعات العشائرية في المحافظة وفق الشريعة الإسلامية»، مؤكداً على أن «العتبة المطهرة تسعى لتوسيع عمل هذه اللجنة لتشمل باقي المحافظات العراقية».

تطبيق قانون المرور العام في كربلاء

شدّد قائد عمليات كربلاء، اللواء الركن علي الهاشمي على تطبيق قانون المرور العام، حفاظاً على أرواح الناس ومستخدمي الطرق. وأكد الهاشمي على «ضرورة التنسيق بين مديرية المرور العامة وشرطة كربلاء لتطبيق هذا القانون؛ لحفظ النظام وخلق إنسيابية عالية لسير المركبات».

إطلاق حملة لمكافحة

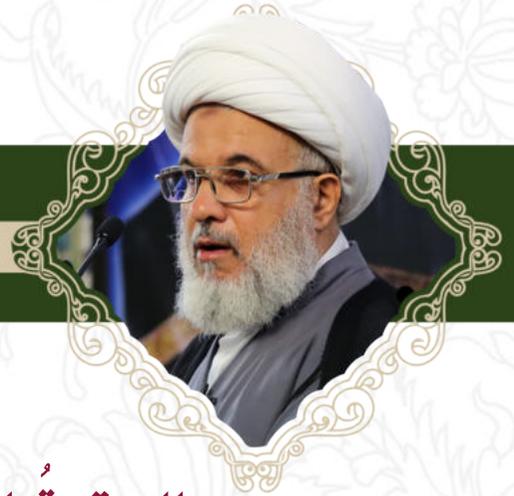
«حشرة حفار أوراق الطماطة»



نقّذت مديرية زراعة كربلاء المقدسة، حملة مجانية لمكافحة أكثر من (٥١٦ دونماً) من حشرة حفار أوراق الطماطة في مزارع المحافظة. وقال مدير زراعة كربلاء المهندس رزاق الطائي: ان «الحملة شملت حقول الطماطة في الشعبة الصحراوية بمكافحة (٢٩٨,٧٥ دونماً) ومكافحة (٢٥ دونماً) في الهندية، ومكافحة (٨٧,٥ دونماً) في الخيرات و (٣٠ دونماً) في عون، و (٥٠ دونماً) في زراعة المركز و (٢٥ دونماً) في شعبة زراعة عين التمر».

عينٌ على العالم

- ❖ فيروس كورونا.. شبحٌ يتجول حول العالم، ومصادر ترجح تحوله لحرب إعلامية بين أمريكا والصين.
- ❖ إقلاع أول رحلة جوية على الخطوط السورية من مطار دمشق الدولي باتجاه مطار حلب الدولي، بعد انقطاع دام ٨ سنوات.
- ❖ فرنسا تفرض قيوداً على استقدام الأئمة والمعلمين من دول إسلامية تحت ذريعة (القضاء على الشقاق!!).
- ❖ الشرطة الاوزبكية تعتقل (٢١ شخصاً) يُشتبه بصلاتهم بتنظيم داعش الإرهابي.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٦ جمادى الآخرة/١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/٢١ م :

العترة الطاهرة من موارد انحصار الهداية

قال الله تبارك وتعالى في سورة الاسراء: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا). (٣٦).

احببت ان اعرض بخدمتكم المعنى المفهوم من هذه الآية بحسب ظاهر هذه الآية الشريفة الكريمة..

ان القرآن الكريم نعم المُرَبِّي والهادي وهذه الآيات الكثيرة في هذه السور الكريمة انزلها الله تبارك وتعالى واصبح كتاب هداية، ولذلك القرآن الكريم من الكتب التي يحتج به الله تبارك علينا، ألم اذكر في الكتاب والم آيين.. لذلك من الاشياء التي ستشكو الى الله القرآن عندما لا يعمل او لا يُقرأ به..

النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي هو احرص على الأمة من نفسها وهو رحمة للعالمين ارسله الله سبحانه وتعالى ايضا أخذ القرآن الكريم من حياته الشريفة أوقاتا وبدأ يهين لنا سبيل ان نقي على حالة الهداية بأن لا نميل يمينا او يسارا، ولذلك قرن هذا القرآن الكريم بالعترة الطاهرة، فأصبحت هاتان الحجتان بما لهما من اشارات شرعية واضحة ودلالات شرعية اصبح القرآن الكريم والعترة الطاهرة من موارد انحصار الهداية، ولذا كان لا بد بين فترة واخرى

مُدركات علمية وبها اننا سرىعوا التأثر بالأمر غير العلمية ونرتب عليها أثرا كأنها علم احتجنا ان ينهنا القرآن الكريم في أكثر من مورد الى هذه المسألة..

إن الانسان يومياً تواجهه مجموعة معارف تدخل الى ذهنه من خلال الأذن ومن خلال ما يرى ومن خلال ما يقع في قلبه تدخل، لو الانسان يُصوّر نفسه يومياً يرى ان هناك مجموعة من المعارف ستدخل اليه وينفعل ازاء هذه المعارف.

دخول بعض المعارف في بعض الحالات الانسان قهراً تدخل عليه ولذلك الفرق بين السمع والاستماع، السمع الانسان يقهر على ان يسمع الاشياء الانسان مثلاً عندما يتمشى في سوق سيمسح كثير من الاشياء تدخل الى اذنه بلا ان يكون له قدرة على منعها إلا ان يصم آذانه، المسؤول عن تشذيب هذه الاشياء وفلترتها بتعبير آخر ليس الاذن ولذلك الاذن تسمع كل شيء، بينما الاستماع هو التوجه لسماع شيء ولذلك القرآن لا ينهنا عن قضية السمع لأن قضية السمع لا تكون بأيدينا دائماً انها هي عملية قهرية.

اذن أين يكون النهي؟ القرآن ينهنا اذا كانت هذه الأدوات عندما يدخل اليها كل

بل دائماً ان الانسان لا تغيب عن ذهنه هذه المواطن المُنَبِّهات المقومات له.. الآية الشريفة تنهانا عن شيء قالت: (وَلَا تَقْفُ) يعني لا تتبّع.

(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) الآية تُريد ان تنهنا جميعاً الى انكم لا تتبّعوا ولا تنجذبوا ولا تلاحظوا الأمور بلا علم وهذا الشق الأول من الشريفة.

الشق الثاني بيّن حالة الجزاء وهو (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا).

الآية تحتوي على شقين رئيسيين الأول هو النهي عن الإبتاع بغير علم، والثاني هو مسألة الجزاء، لأن هذه الاعضاء التي نمتلكها وهي ادوات المعرفة والسمع والبصر والفؤاد.. كيف نكسب المعرفة؟

نحن امام مسؤولية وهذه المسؤولية كما تهمنا شخصياً تهمكم شخصياً وتهم ابناءنا شخصياً وتهم الاسر شخصياً لأننا في رحلة وهذه الرحلة الطويلة تحتاج الى تزود بمصادر وبمعارف وبأعمال سنعرضها جميعاً يوم القيامة.

القرآن الكريم في مقام ان يُحدد قال هناك مجموعة من الوظائف ومن جملة الوظائف القرآن حريص على ان تكون مُدركاتنا



الآيات مرور الكرام الانسان اذا سَمِعَ اللغو يمر مر الكرام اما اذا سَمِعَ النصيحة وسَمِعَ آيات الله كيف يمر عليها مرور الكرام؟ لابد ان يمر عليها مرور المتأمل مرور الذي يريد ان يسمع.

انا اشفق بيني وبين الله تعالى على أنفسنا اولا كل انسان نفسه عزيزة ان يخاف عليها ونخاف على شبابنا الآن ثقافات الآن مُتباينة حتى تُريد ان تنصح البعض لا يسمع لأن هذه الأذان تشبعت بشمع من المعصية والرذيلة والكلام السيئ اصبح الكلام الطيب لا يدخل الى هذه الأذان بسهولة يجد هناك صعوبة.. لابد ان يسبح ازاء هذه المنعطفات المتعرجة الى ان يصل الى دماغ هذا الشخص.. انا اخاطب نفسي اولا واخاطب الاخوة الذين يسمعون رفقا بأنفسنا، الانسان عنده معارف يوم القيامة سيسأل عن كل شيء.. لعنا ان شاء الله تعالى نعاود الكرة في الخطب القادمة الى أمور ايضا تتعلق بهذا الجانب.

نسأل الله سبحانه وتعالى السداد والموفقية وان يحميننا ويحميكم جميعاً من كل سوء وان لا يجعلنا نقفوا الا ما فيه علم سائلين الله تبارك وتعالى ان يحصننا ويحصنكم من كل سوء وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يتوب لابد ان يتوفق للتوبة في أول حالة اذا سَوِّف تسويف التوبة من جهة شرعية غير جائز ومن جهة اخلاقية غير نافع، الانسان يُسَوِّف واذا سَوِّف تعود على الاشياء غير الجيدة وسيكون عنصراً سيئاً من حيث لا يعلم.. وهذا غير الحسابات الأخروية.

اخواني نحن لابد ان نُشفق على انفسنا، انتم تعلمون الله تعالى لا يحتاج الى شاهد يوم القيامة لكن مع ذلك لاحظوا العدل الالهي يجعلنا نحن انفسنا نشهد على انفسنا، هذا السمع والبصر والفؤاد (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) ومعنى (مَسْئُولًا) يعني يقدم ما عمل امام الله تعالى، ما هو عملك الذي ادتيه؟ يقول: هذا، ويأتي العبد الذي يحمل البصر والفؤاد مُنكس رأسه ومطأطئ رأسه، قال الله تبارك وتعالى: (حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٠) وَقَالُوا لَوْلَا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢١) وَمَا كُنْتُمْ تَسْتُرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (٢٢) سورة فصلت.

القرآن الكريم يصحح والسنة المطهرة تصحح والعلماء يبينون والمفسرون يبينون وانتم تقرؤون القرآن لا تمرؤا على هذه

شيء ونرتب الأثر على كل شيء، القرآن منعنا ونهانا (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) الآية الكريمة الآن في مقام النهي عن غير العلم لأن الآثار الوخيمة التي يحصدها الانسان من غير العلم آثار هائلة عليه وهذه مشكلتنا حقيقة.

الآن وسائل المعرفة دخلت الى بيوتنا والى عمق انفسنا ويومياً الانسان متاً يسمع عشرات ومئات المعلومات وعندما يدقق وعندما يفحص يجد ان اغلب هذه الامور لا يستطيع الانسان ان يتبينها ولا يستطيع الانسان ان يفهمها بالعكس قد تكون هذه الاشياء والاكثر هي عن غير علم، الإشكال هي عندما يُرتب الانسان على هذه الامور مواقف وتكون هذه المواقف صعبة.

لاحظوا مشاكل كبرى سياسية اقتصادية اجتماعية واسرية ناشئة لأن الناس تتبع وتقفو ما ليس لديه به علم، والقرآن الكريم يقول: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) والناس تقفو ما ليس له به علم، ولذلك تحدث الكثير من الاشياء والانسان بعد ذلك التفتوا اخواني الى نقطة وهذه النقطة وجدانياتها معها ان الانسان في بعض الحالات عندما يتعود على ان يستمع الكلام السيئ ثم يعلم بداخله ان هذا الكلام لا واقع له لا يملك الشجاعة على ان يعترف لماذا؟ لأن اصبحت نفسه تتعود على الاشياء غير الجيدة، ولذلك الانسان عندما



السيد الصافي يدعو الى معرفة الحق لمعرفة أهله ويناشد الجهات المعنية لتجنب خطر كورونا

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٦/ جمادى الآخرة/١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/٢١م، تناول سماحته مقتطفاً من سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قائلاً:

فأرى الواقع من خلاله ستكون عندي حالة من الفهم الخاطيء قد ما اشعر بها الان، لكن عندما اترزلز وعندما ابدأ بحالة من الريبة والشك يُستبان انني واقعا غير مُكتمز وغير مملوء من الحق، كان عندي حالة من الاشتباه بالحق وليس الحق، كان عندي امر ملبوس علي فيه وأنا لا أفهم.

امير المؤمنين (عليه السلام) يقول هذه الطريقة في الفهم خطأ لا يمكن ان تعرف الحق من خلال الرجال.

لاحظوا قضية مهمة حتى عند الانبياء افضل طبقة عندنا هي الانبياء، كيف استدل على النبي؟ انا الان افرض في زمن النبي، كيف استدل على ان هذا نبي؟ لاحظوا لابد من ان اعرف الحق اولاً ثم اعرف ان هذا النبي يدعي هذه الدعوة مُطابقة او غير مطابقة مع كونه نبيا، ولذلك ماذا يقول العلماء، يقول العلماء فائدة المعجز ما

ملبوس: يعني انت اشتبهت عليك الامور، لماذا اشتبهت عليك الامور؟ لأنك عندك قصور، أو عندك تقصير، الامام (عليه السلام) أراد ان يرفع هذه المسألة بين هذه الكلمة على وجازتها.

وسائل المعرفة الآن التي نملك الاستدلالات على المعارف تختلف، امير المؤمنين (عليه السلام) يريد ان ينبه هذا القائل الى قضية في الفهم تعني جميعاً.. انه انت عندما تتخذ موقفاً معيناً او عندما تعتقد أمراً معيناً؛ ما هي الوسائل التي تُبقيك غير متزلزل؟ يعني كيف تتعامل مع المعرفة حتى عندما يمر بك ظرف لا تكون متزلزلاً؟

الطريقة هناك طريقان أحدهما خطأ والآخر صح، ما هو الخطأ وما هو الصح؟ عندي واقع هذا الواقع هو الحق، وعندي شخص يتلبس بهذا الواقع صدقاً أو كذباً

اخوتي اخواتي اعرض بخدمتكم الأمر التالي:

امير المؤمنين (عليه السلام) مرّ في حياته كما هو معلوم من سيرته العطرة بمجموعة من الامور بعضها فتن، وبعضها توجيهات الى الامة، وحياته الشريفة كيف كانت؟ وعلاقته بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؟.

هناك مقطع زمني مرّ فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) كان فيه بعض الفتن، دخل عليه رجل اسمه الحارث، وهذا الحارث بدأ يردّ على أمير المؤمنين في أمر، أمير المؤمنين (عليه السلام) ذكر له هذه المقولة الرائعة والخالدة التي هي طريّة في كل زمان ومكان، قال له أي للحارث: (يا حارث انك ملبوسٌ عليك، إن الحق والباطل لا يُعرفان بالناس، ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرّف الباطل تعرف من أّاه).



الحق لأن معرفة الحق تحتاج الى التزامات، وفي بعض الحالات الانسان يعرف الحق ولكن يكابر وهذا شيء آخر المهم الحجّة عليه حجة الحق اعرف الحق تعرف أهله.

هناك أمر آخر احببت ان انوه اليه على وجه السرعة، طبعا لا يخفى على حضراتكم الوضع الصحي الذي يهدد العالم بما يعرف بفايروس كورونا نسأل الله بدءا السلامة وان الله تعالى يحمي البلاد والعباد منه.

طبعا الجهات المعنية هي المسؤولية عن بيان مخاطره وطرائق العلاج والوسائل وتوسعة ذلك على نحو الثقافة العامة لكافة الناس، يعني الجهات الصحية المعنية بذلك، احب ان انوه الى قضية مختصرة وهي في نفس الوقت مُناشدة أن مؤسساتنا الصحية عندنا فيها مشاكل ولا بد ان تكون هناك حلول جذرية حقيقية لهذه المؤسسات.

لاحظوا الانسان عندما يتعامل مع واقع له افضل، كي يُجدد المشكلة ثم يبدأ بحلها، قطعاً الاستعدادات التي نريدها لا بد ان تكون استعدادات بمستوى هذا الخطر الذي نسأل الله تعالى ان لا يأتينا، لكن بالنتيجة الوقاية خيرٌ من العلاج، لا بد من الانتباه ولا بد من الحذر.. نناشد جميع الجهات المعنية ان تكون بمستوى المسؤولية وان ترفع قدرات هذه المؤسسات الى اعلى ما يُمكن، تجنّباً للبلاد والعباد من هذا الخطر.

نسأل الله تعالى التوفيق للجميع وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

عنده الأمور، امير المؤمنين (عليه السلام) يقول يا هذا، الأمر ملبوس عليك طريقة معرفتك للحقائق طريقة خاطئة، ولذلك قلقتَ ولذلك شككتَ ولذلك لم تكن متزناً بمجرد عندما ترى فتنة تسقط.

واعتقد اخواني هذه المسألة في كل زمان ومكان نرى الان بعض الناس موقفه صباحاً شيئاً وعصراً شيئاً آخر.. لماذا؟ لأن هذا لا يعرف الحق وانما عرف الناس يتصور ان الحق يدور مدار الناس، لا، المسألة ليست هكذا، نعم في بعض القضايا العقدية لها شيء آخر والكلام ليس فيها.

انا اتكلم بالحياة الاجتماعية العامة التي فيها قضايانا المتعارفة، هذا التزلزل وعدم الثبات ينشأ من هذه القضايا انه نحن نعرف الحق من خلال الناس، وهذا ليس امراً صحيحاً، لا بد ان نعرف الحق كي اعرف من يدعيه، نعم اقول عرفت الحق هذا رجل يدعي الحق وهو صادق وعرفت الباطل فاجتنب الباطل، فإذا ادعاه احد اقول هذا من اهل الباطل لأنني عرفت الباطل، كما انسان يعرف السموم كي يتجنب، كما يعرف الدواء يعرف السم كي يتجنب، الانسان امير المؤمنين يأمره بأن يعرف قال اعرف الباطل تعرف من أتاه.

هذا التمييز بين الحق والباطل مهم اخواني، لأن الانسان في حياته الدنيا لا بد ان يعرف الحق، ولا يضره اتباع الحق قليل أم كثير، القرآن الكريم في بعض الآيات (واكثرهم للحق كارهون) وانا هنا اتكلم عن مفردة

هي لماذا النبي يحتاج الى مُعجز؟ لأنه ممكن انا اطالبه اقول له من قال انك نبي؟ انت تدعي النبوة؟!

قطعاً عقلي يقول ليس كل من ادعى شيئاً يُصدق ابتداءً، تدعي النبوة ما هو الدليل على ادعائك؟ نعم هذا اسلوب عقلائي.. الله تبارك وتعالى ايضا لا بد ان يدعم النبي، ولا بد أن يبين أن هذا نبي ولا بد أن يزود، بعد أن جاء بمُعجز.. والمعجز دليل مُطابق للدعوى، بعد ذلك عرفت الحق.. عرفت ان هذا النبي بعد ان نسب نفسه الى الله والله صدقة في هذه النسبة عرفت هذا الحق، فكل ما جاء به بعد ذلك انا مُطمئن.

بدأت اعرف الحق وهذا الحق عندما أعرّفه له واقع، هل يأتي احد مدعي الحق؟ يُمكن، هل هناك شخص يأخذ بعض الحق ويترك البعض؟ مُمكن، عندما اعرف الحق اعرف الموقف، وعندما اعرف الباطل اعرف الموقف، إن الحصانة التي يجب أن أتخصن بها هي في معرفتي للحق، اعرف الحق تعرف أهله، وأنتم تعلمون هناك مكاسب اقتصادية ومكاسب سياسية ومكاسب اجتماعية، كل يريد ان يصل اليها لكن يطريقته الخاصة، فكيف احمي نفسي عن المزور والمدعي وعن الحقيقي؟ انا اتحدث عن تاريخ بشري كامل فيه هذه الاشياء، من أين اعرف ان هذا الموقف؟ موقف صح؟ وموقف حق؟.

لا بد أن اعرف الحق، ما هي وسائل معرفة الحق؟ وسائل سهلة يحتاج لها ان تثبت، ان الانسان اذا عرف الحق تميّز



طالب الظاهر

قد يستهينُ بعض الناس بمسألة اكتساب المعرفة.. أي امتلاك القدرة على معرفة الحق وتمييزه عن الباطل، ويعدّ مثل هذا الأمر إنما من البديهيات، وأمراً سهلاً تحصيله، أو هو لا يعطي أساساً مثل هذا الأمر حقه وأهميته من اهتمامه وتفكيره من أجل تمحيص ما يمر عليه من أمور في زمن تعددت فيه الفتن وكثرت الابتلاءات، وتشوشت الرؤية.. نتيجة لكل ذلك، فتراه يردد جهلاً كل ما يسمع أو يقرأ دون محاولة المعرفة أين الحق وأين الباطل؟ أو محاولة تحري الدقة والدليل على صدق القائل أو صحة الادعاء، قطعاً لأن ليس كل ما يسمعه أو يقرؤه هو الحق، فيقول محتجاً: كيف لا أعرف الحق؟ كيف يمكن أن يلتبس عليّ أمر تمييزه عن الباطل؟ فالحق والباطل واضحان بوضوح الشمس ما دمت أملك عقلاً؟ لكن المسألة مع الأسف ليست كذلك، فالفتنة باتت أمواجها عالية ومتلاطمة ولا يمكن أن ينجو منها ناج إلا من أمتلك طوق نجاة المعرفة.

أساليب التضليل

لاشك إن تطور أساليب وسائل الإعلام والاتصال في العصر الراهن، وبروز مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع، ودخولنا عصر التكنولوجيا وتأثيرها الكبير على عقول الناس، وخطرها على قناعاتهم من خلال غزوها لأدق تفاصيل حياتنا

اليومية والتفصيلية، وقد بدأ الناس بالفعل أخذ المعرفة من مواقع التواصل الاجتماعي هذه على الرغم من الكثير منها هو مشبوه، أو استقاء الأخبار المنشورة عبرها، أو عبر قنوات الإعلام المغرضة، وهو ما يشكل خطراً على غير المحصن بالمعرفة، نتيجة مخططات التضليل الإعلامي المنظم للرأي العام، وربما يؤدي هذا التضليل الى انحراف الكثير من مرتادي هذه المواقع عن جادة الحق صوب الباطل، حيث إن هناك جيوشاً اعلامية تعمل بالخفاء من اجل حرف أو تحويل أنظار العامة من الناس الى زوايا وقناعات معينة، وكذلك حجب أخرى عنهم حسب الضرورة، وحسب المخططات، وليس حسب الأولوية والأهمية في الحياة.

جيوش اعلامية

هو مصطلح حديث يتم تداوله كثيراً في الأوساط العالمية بين قوى التأثير الأكثر وقعاً والأقوى تأثيراً.. حيث إن هناك قوى كبرى تقف في الصفوف الخلفية لهذه المنصات الإعلامية، كما وإن هنالك امكانات مادية هائلة ترصدها تلك القوى في شن حروب ناعمة، ضد هذه الجبهة او تلك، وبهذا الاتجاه أو ذاك، خاصة في محاربة قيم الإسلام ورموزه البارزة.. لتشتعل مواقع التواصل الاجتماعي بنيران هذه الحروب غير المنظورة للعامة من الناس، وتصيب الأقل تحصيناً بالمعرفة أولاً، كما

الفايروس يصيب ضعيف المناعة.. ليصير هذا أداة بيد تلك القوى لترويج الأفكار والمفاهيم الشاذة عن واقعنا وعن ديننا وقيمنا الأصيلة.

طرائق الوقاية

ليست هناك من وسيلة لتجنب تأثيرات مثل هذه الحروب الناعمة لقوى الشر وهي تغزو أيامنا وتدخلنا دون علمنا في أتونها كجنود متطوعين لهذه الجهة ضد تلك، فلا أدري كيف إن بعضهم يربط الدين بشخص مثلاً؟ يعني يستشهد بأفعال شخص ما، من الناس محسوب على الدين أو الطائفة.. فيقول أهذا الدين؟ أو هذه أفعال الطائفة؟!

فهذه الحروب الناعمة باتت تشكل الخطر الأكبر على تفكك نسيج واقعنا الاجتماعي، بل وعلى ديننا وقيمنا ومثلنا العليا، لذلك أقول بأن ليس هناك من علاج لهذا الداء الخطير المتفشي بين أوساط الناس خاصة فئة الشباب، سوى التحصن بالمعرفة، وأعني بذلك التحصن هو محاولة معرفة الحق من أجل معرفة أهله وسلك طريقهم، والتحصن بمعرفة الباطل من اجل معرفة أهله وتجنبهم، وليس يكون بعضنا كاللبغاء.. يردد كل ما يسمع، ويقتنع بكل ما يقرأ.. فتراه مشوش الخاطر، يمدح شخصاً في الصباح ويذمه في المساء!.

هل صحيح أن الشهيد الثاني أول من كتب

في علم الدراية وهو مقتبس من كتاب النكت لابن صلاح؟

ثم إن السيد رحمه الله ذكر علماء الدراية وقال: وأما الذين صنفوا في علم الدراية فكثيرون، منهم: السيد علي بن عبد الحميد النجفي، له (شرح أصول دراية الحديث) من علماء أول المائة الثامنة، يروي عن العلامة الحلي، وهو استاذ ابن فهد الحلي... إلى آخر كلام السيد رحمه الله.

ثم قال المحقق لكتاب (وصول الأخبار): بعدما سمعت هذه الأقوال فقد ظهر لك أنه ليس أول من ألف في علم الدراية هو الشهيد الثاني حتى يكون المترجم له ثانيهما وإن لم نقل بتشيع الحاكم النيسابوري، فأول من ألف في علم الدراية من الشيعة الإمامية هو السيد جمال الدين أحمد بن طاووس، ثم بعده السيد علي بن عبد الحميد النجفي النيلي، وهكذا إلى أن قام شيخنا المترجم له - أي والد الشيخ البهائي - فألف كتابه هذا بأحسن أسلوب واتقن طريق (إلى آخر كلامه). (انظر: وصول الأخبار إلى أصول الأخبار: ٧ - ٩).

سنة ٤٠٥ هـ - إلى أن قال - وتبعه ابن الصلاح)). انتهى قوله. ثم ذكر السيد تصريح عدة من علماء السنة على تشيع الحاكم المزبور منهم السمعاني وابن تيمية والحافظ الذهبي وابن طاهر وأبو إسماعيل الأنصاري.. ثم بعد هذا رد قول جلال الدين السيوطي في (الوسائل في الأوائل): أن أول من رتب أنواعه ابن الصلاح في مختصره المشهور، فقال: ان ما بين أبي عمر وعثمان بن عبد الرحمن المشهور بابن الصلاح والحاكم النيسابوري بنحو مائتي سنة، فالحاكم هو المتقدم في وضع أنواع الحديث لا ابن الصلاح التابع له في ذلك.

إلى أن قال: فاعلم أن أول من صنف فيه بعد الحاكم المؤسس: السيد جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس أبو الفضائل المتقدم المتوفى سنة - ٦٧٣ وهو استاذ العلامة ابن المطهر الحلي، وهو واضع الاصطلاح الجديد للإمامية في صحيح الحديث وحسنه وموثقه وضعيفه كما نص عليه كل علماء الرجال في ترجمته.

وأيضاً جاء في مقدمة المحقق لكتاب (وصول الأخبار إلى أصول الأخبار) لوالد الشيخ البهائي عن صاحب كتاب (رياض العلماء) قوله: ثم أعلم أن الشيخ زين الدين هو أول من نقل علم الدراية من كتب العامة وطريقتهم إلى كتب الخاصة، وألف فيه الرسالة المشهورة ثم شرحها كما صرح به جماعة ممن تأخر عنه، ويلوح من تتبع كتب الأصحاب أيضاً، ثم ألف بعده تلميذه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي وبعده ولده الشيخ البهائي وهكذا. ثم قال بعيد هذا: وهو - أي الشهيد الثاني - أول من صنف من الإمامية في دراية الحديث، لكنه نقل الاصطلاحات من كتب العامة كما ذكره ولده وغيره.

وقال السيد الصدر (رحمه الله تعالى) في (تأسيس الشيعة): ((ان أول من دوّن علم دراية الحديث هو أبو عبد الله الحاكم النيسابوري الإمامي الشيعي، قال في (كشف الظنون) في باب حرف الميم: (معرفة علم الحديث) أول من تصدى الحاكم له أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري المتوفى

قواعد فقهية

قاعدة التلف في زمان الخيار من مال البائع

جماعة إلى توقف الملك على انقضائه، لا مطلق الخيار، ليشمل خيار الغبن والرؤية والعيب ونحوها .

والتحقيق: أن مورد القاعدة هو خيارا الحيوان والشرط فقط ولا يثبت التعميم بتنقيح المناط الظني، ولأن الأصحاب أفتوا في غير الموردين على خلاف القاعدة المتلوة.

ولا يخفى أن خيار الحيوان والشرط يختصان للمشتري، وعليه ينطبق الحكم (التلف على البائع) على القاعدة المجمع عليها (التلف في زمن الخيار من مال من لا خيار له) فتكون القاعدة على القاعدة. كما قال صاحب الجواهر رحمه الله: وقول الأصحاب أن تلف المبيع في زمان الخيار ممن لا خيار له بعد تنزيله على خيار الشرط والحيوان لا ينافي شيئاً، والدليل عليه واضح، إذ مع فرض أن الخيار للمشتري خاصة كان تلفه من البائع للنصوص الدالة بصريحها على ذلك والمراد به كما صرح به في جامع المقاصد انفساخ العقد به كالتلف قبل القبض . والأمر كما ذكره.

المبيع حال الخيار بأنه ملك للبائع أو المشتري يستصحب ملكية البائع ويترتب عليها آثارها الشرعية من الضمان وغيره.

قال الشيخ الأنصاري رحمه الله بعد نفي الخلاف عن ثبوت الحكم في خيارى الحيوان والشرط وبعد الاستناد بصحيفة ابن سنان: ظاهر قوله عليه السلام: (ويصير الملك للمشتري) أن المناط في رفع ضمان البائع صيرورة المبيع للمشتري واختصاصه به بحيث لا يقدر على سلبه عن نفسه. فقال: إنه يمكن بناء على فهم هذا المناط طرد الحكم في كل خيار، فتثبت القاعدة المعروفة من أن التلف في زمان الخيار ممن لا خيار له (البائع) من غير فرق بين أقسام الخيار ولا بين الثمن والمثمن كما يظهر من كلمات غير واحد من الأصحاب بل نسبه جماعة إلى إطلاق الأصحاب - إلى أن قال: - ولكن الانصاف أنه لم يعلم من حال أحد من معتبري الأصحاب الجزم بهذا التعميم، فضلاً عن اتفاقهم عليه فإن ظاهر قولهم: التلف في زمان الخيار هو الخيار الزماني وهو الخيار الذي ذهب

المعنى: معنى القاعدة واضح وهو أن التلف في زمان الخيار يكون على البائع، وعليه كل مبيع ثبت فيه الخيار إذا تلف في ظرف الخيار لا يكون الضمان على المشتري، لأن التلف حال الخيار بواسطة آفة سماوية يتعلق به البائع.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الروايات: وهي الواردة في الباب، منها صحيفة ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الدابة أو العبد ويشترط إلى يوم أو يومين فيموت العبد أو الدابة أو يحدث فيه حدث على من ضمان ذلك؟ فقال عليه السلام: (على البائع حتى ينقضي الشرط ثلاثة، ويصير المبيع للمشتري) . فهذه الصحيحة دلت على أن المبيع إذا تلف في زمان الخيار لا يكون على المشتري ضمان بل يكون الضمان على البائع (بالنسبة إلى الثمن) وهذا هو مدلول القاعدة.

٢ - الأصل: وهو استصحاب بقاء الملكية للبائع بمعنى أنه إذا شك في كون



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السَّيِّدِ بْنِ

فَتَاوَى

السياحة

علي (عليه السلام) «لئن يهدي الله بك عبداً من عباده خير لك مما طلعت عليه الشمس من مشارفها الى مغاربها».

وعن النبي (صلى الله عليه واله) أيضاً أن رجلاً قال له أوصني فقال: «أوصيك أن لا تشرك بالله شيئاً... وادع الناس الى الاسلام، واعلم أن لك بكل من أجابك عتق رقبة من ولد يعقوب». ويجوز سفر المؤمن الى البلدان غير الإسلامية، إذا جزم أو اطمأن بأن سفره اليها لا يؤثر سلباً على دينه، ودين من ينتمي إليه.

ويجوز للمسلم كذلك أن يقيم في البلدان غير الإسلامية إذا لم تشكل عائقاً عن قيامه بالتزاماته الشرعية بالنسبة الى نفسه وعائلته حاضراً ومستقبلاً.

ويحرم السفر الى البلدان غير الإسلامية أينما كانت في شرق الأرض وغربها، إذا استوجب ذلك السفر نقصاناً في دين المسلم، سواء أكان الغرض من ذلك السفر السياحة أم التجارة أم الدراسة أم الإقامة المؤقتة أم السكنى الدائمة أم غير ذلك من الأسباب.

ولا دخول الحرم المكي الا محرماً لأي غرض كان ويستثنى من ذلك بعض الحالات والمذكورة في رسالة المناسك .

السؤال : ما حكم العمل في السياحة ؟
الجواب : لا يحرم في حد ذاته .

السؤال : هل يجوز للابن مخالفة والديه إذا منعه من السفر ؟

الجواب: لا يجوز له مخالفة والديه إذا منعه من السفر، وكان سفره يلحق أذى بهما، وكان نيهما من جهة الشفقة عليه، من دون وجود مصلحة شرعية في السفر أهم من حرمة إيدائهما.

السؤال : متى يجوز سفر المؤمن الى البلدان غير الإسلامية؟ ومتى يحرم ؟

الجواب: يستحسن سفر المؤمن الى البلدان غير الإسلامية لغرض نشر الدين وأحكامه، والتبليغ بها إذا أمن على دينه ودين أبنائه الصغار من النقصان، قال النبي محمد (صلى الله عليه واله) للإمام

السؤال : هل يجوز السفر الى دول الغرب للسياحة والترفيه مع الاهل ؟
الجواب : يجوز لمن يثق من الحفاظ على دينه ودين من يلي أمره الزوجة والاولاد.

السؤال : هل يجوز قصد سواحل البحر والحدائق العامة في الأيام المشمسة للتنزه ، وفيها مشاهد مخلة بالأداب العامة ؟
الجواب : لا يجوز مع عدم الأمن من الوقوع في الحرام .

السؤال : هل يجوز للزوج السفر (للسياحة) وترك زوجته من دون رضاها ؟

الجواب : يجوز ولكن الاحوط وجوباً ان لا يطيل السفر اكثر من اربعة اشهر .

السؤال : هل يجوز الدخول الى مكة المكرمة على سبيل السياحة من دون احرام ؟

الجواب : لا يجوز دخول مكة المكرمة



تزامناً مع ذكرى ولادتها العطرة..

العتبة الحسينية المقدسة تقيم اسبوعاً ثقافياً

عن السيدة الزهراء عليها السلام

تقرير : ضياء الاسدي / تصوير احمد القريشي

بمشاركة ثلاث جامعات أهلية في كربلاء.. وتحت شعار (فاطمة الزهراء جامعة اسلامية كبرى نغترف منها الدروس والعبر)، اقامت شعبة المهرجانات والمؤتمرات التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع جامعات الزهراء ووارث الانبياء وكلية الصفوة الجامعة، اسبوعاً ثقافياً بمناسبة ولادة سيد نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وابتدئ بتاريخ 10/2/2018، واستمر لمدة ثلاثة ايام، حيث شهد تجربة ثقافية وعلمية وإدارية ناجحة، اضافة الى عقد ندوات تثقيفية كانت اولها عن شخصية الزهراء (عليها السلام) في جامعة وارث الانبياء وندوة اخرى عن السيدة خديجة الكبرى في قاعة الامام الحسن بجامعة الزهراء واما الندوة الاخيرة فكانت عن حياة السيدة فاطمة بنت حزام الكلابية (ام البنين) واقامت في القاعة الكبرى بكلية الصفوة الجامعة وجميع هذه الندوات ألقاها عدد من الفضلاء في العتبة المقدسة.



الشامي : فاطمة الزهراء (عليها السلام).. هي سر من الاسرار لا يعرفه الا الله سبحانه وتعالى

واضاف الشامي: «الحديث كثير ويطول عن هذه الشخصية العظيمة زوجة امير المؤمنين وام الحسين (عليهم السلام) حيث انها كانت ترتدي حجاباً خاصاً وذات شخصية خاصة ولكن هل منعها ذلك حينما اصبح الواجب الملقى عليها ان تنهض بواجبها تجاه الرسالة، وان تدافع عنها وعن إمام زمانها، والجواب هو ان الحجاب لا يمنع المرأة ان تتصدى لخدمة دينها ومجتمعها، والسيدة الزهراء (عليها السلام) قدمت ضلعها وجنينها لحماية امير المؤمنين والولاية والاسلام، هذا فضلاً عن اضطرارها للذهاب والوقوف في المجلس لتخاطب الآخرين وتدافع عن هذا الحق من اجل الحفاظ على ثوابت

غافلاً عنها ولذلك نلاحظ احياناً ان هنالك عقوداً للزواج في ذكرى وفيات الائمة ولا يعلم ان اليوم وفاة إمام ام لا، وهذا يشكل حالة عدم احترام لمثل هذه المناسبات ولذلك تأتي هذه الجلسة واهميتها من ضمن هذا السياق الذي اراده ائمة الهدى لشيعتهم واتباعهم». وأضاف أن «الحديث عن سيدة النساء (عليها افضل الصلاة والسلام) لا يمكن اختصاره، فهي سر من الاسرار لا يعرفه الا الله سبحانه وتعالى، فكيف لهذه المرأة ان تجمع بين النبوة والإمامة وان تصبح مصدراً لوجود الائمة الاطهار على هذه الارض وما هي عظمتها وكيف أصبحت بهذه المنزلة الكبرى وما هو السر المستودع فيها».

مجلة «الأحرار» واكبت أحداث الاسبوع الثقافي لتخرج منه برصيد من اللقاءات الصحفية حول فكرة الاسبوع الفاطمي الثقافي اذا صحت تسميته لاحقاً.

الشامي: فاطمة الزهراء (عليها السلام).. هي سر من الأسرار لا يعرفه الا الله سبحانه وتعالى

وقال رئيس قسم التعليم العالي في العتبة الحسينية المقدسة السيد (أفضل الشامي)، في كلمة له بحفل الافتتاح: «اعتدنا في كل عام أن نقيم احتفالات بذكرى موالي الائمة الاطهار ووفياتهم ايضاً والاهتمام بضرورة هذه المناسبات التي لعل الكثير يغفل عنها وللأسف الشديد حتى في مدننا اصبح البعض



سلطان : بمولد سيده العالمين ازهرت الدنيا

له خلال حفل افتتاح الاسبوع الثقافي: «أبتدئ الحديث بالقول سيدي فاطمة الزهراء (عليها السلام) انا واثق من انك حاضرة بيننا وشخصك مشاريع بحث مستمر لاستلهام العلوم والفكر وموسوعة مستمرة بالعطاء وملهمة لنا ونحن نبقى خلفك متمسكين بنهجك في البحث عن العيش الكريم وتربية الاسرة التربوية الصحيحة وقول الحق ولو أمام سلطان جائر»، مسترسلاً بالقول «يا زهراء اشفعي لنا عند الله وادعي الله بأن يهدي ابناءنا وبناتنا ويثبت الايمان في صدورهم وان يخرجوا

(عليها السلام) اضافة لتسليط الضوء على مقام السيدة خديجة (عليها السلام) ام المؤمنين التي انجبت الزهراء والتي تستحق ان تكون التبريكات لها بهذا اليوم بمناسبة مولد ابنتها وكذلك دور السيدة أم البنين (عليها السلام) في رعاية ابناء سيده النساء بعد استشهادها»، معرباً عن أمله ان «تتحقق هذه الفائدة المرجوة من إحياء هذه المناسبة وهي ان نطلع شبابنا على هذه السيرة العطرة وان يستفيدوا منها في حياتهم». اما رئيس جامعة وارث الأنبياء الدكتور (طالب حسن موسى) فقال في كلمة

الإسلام وعدم انحرافها». **سلطان: بمولد سيده نساء العالمين ازهرت الدنيا** فيما قال رئيس قسم النشاطات العامة (علي كاظم سلطان): «بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التي ازهرت الدنيا بيوم مولدها وبالتعاون مع جامعة وارث الانبياء وجامعة الزهراء وكلية الصفوة الجامعة، اقامت شعبة المهرجانات والمؤتمرات بقسم النشاطات العامة التابع للعبة الحسينية؛ اسبوعاً ثقافياً ضم عدة ندوات تطرقت الى حياة السيدة الزهراء



الملا السلطاني : الزهراء (عليها السلام) تمثل المرأة الرسالية العظيمة

وبشكل مستمر الى التذكير بهذه الرموز وبشخصية هذه المرأة الرسالية العظيمة ومن خلالكم نأمل ونوجه دعوة الى جميع بناتنا بأن يقتدين بهذه المرأة الجليلة الطاهرة ولسيرتها العطرة». الجدير بالذكر: ان حفل الافتتاح الذي حضره العديد من الأكاديميين وطلبة الكليات صاحبه العديد من الفعاليات كان ابرزها إلقاء قصائد شعرية بحق سيدة النساء القاها الشاعر محمد الفاطمي فضلاً عن قصائد المدح للمنشد الرادود (علي الوائلي).

الحاضرين له». وتابعت حديثها، «الحديث عن السيدة الزهراء يطول ويعرض ولا يمكن ان نختصره بهذا اللقاء البسيط كونها (عليها السلام) رمزاً نسوياً وتربعت على عرش الجنان فهي سيدة نساء العالمين وهي المربية والقائدة التي ربت أئمة عظاماً لقيادة هذه الامة»، مبيّنة أن «إقامة مثل هكذا كرنفالات له اثر ايجابي في استلهاهم الدروس والعبر، وهذه الكرنفالات بحاجة لها واقامتها في الاوساط الجامعية وبالخصوص الوسط النسوي ونحن في جامعة الزهراء نحتاج

من هذه الدنيا اكثر تمسكاً وايهاناً بنهج اهل بيت النبوة (عليهم افضل الصلاة والسلام)».

الملا السلطاني: الزهراء (عليها السلام) تمثل المرأة الرسالية العظيمة

أما رئيسة جامعة الزهراء (عليها السلام) الدكتورة (زينب الملا السلطاني) فقالت في تصريح للأحرار: «هذا الحفل والكرنفال المقام بتوجيه من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بأن يكون مشتركاً بين الجامعتين مع العتبة المقدسة وجامعات اخر هو بالحقيقة مبادرة مهمة ولها مردود ايجابي وكبير في نفوس



هل يمكن أن تصبح كاتباً في مجال مسرح الأطفال؟

العتبة الحسينية المقدسة تسعى لصناعة جيل جديد من الكتاب عبر مشروعها (ألف كاتب مسرحي للطفل)

لا يخفى على الجميع ان العتبة الحسينية المقدسة عملت ولا زالت على تطوير قابليات شرائح المجتمع المختلفة، عبر اقسامها وشعبها المختصة بالمرأة والشباب والطفولة، ومن خلال إقامة الدورات والورش والأنشطة الثقافية والاصدارات؛ للنهوض بهذه الشرائح المجتمعية في شتى مجالات الحياة، ولأن الطفولة لها مكانة واهتمام خاص من لدن العتبة الحسينية المقدسة؛ فقد أخذ قسم رعاية وتنمية الطفولة فيها مهمة محاكاة هذه الفئة الحساسة والمهمة في المجتمع.



عملت إدارة المشروع على وضع سقف زمني له يتراوح بين (١٠ - ١٥) سنة.

وأشار إلى أن «أساس المشروع بدئ بإقامة ورش أولية في جميع المحافظات العراقية، حيث استهدفت الفئات العمرية من (١٥ - ٤٠ سنة) ولكلا الجنسين، واستمر لمدة (١٥ يوماً) وفق منهج أعدته أساتذة مختصون وشارك به مجموعة من الأشخاص لديهم موهبة الكتابة في مجال الطفل ويحتاجون الى التطوير وصقل المهارات، وأيضا هنالك أشخاص بخبرة أقل ولكن يملكون الارادة والرغبة القوية لخوض هذه التجربة

جبار خماط، الدكتور حسين علي هارف، الدكتور أياد السلامي، الدكتور حبيب الظاهر).

محمد الحسناوي رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة قرّبنا أكثر من هذا المشروع الكبير والأهداف المنشودة منه والتي سيعمل القسم على تحقيقها في السنوات القادمة، حيث صرّح لـ (الأحرار) قائلاً: «يعدّ مشروع ألف كاتب مسرحي للطفل الذي أطلقه قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة من المشاريع الكبيرة والمهمة جداً في إعداد ألف كاتب مسرحي للطفل في العراق، حيث

ويعد أن نجح القسم بإصدار مجلة خاصة بالأطفال تحت مسمى (الحسيني الصغير) لتحاكي هذه الشريحة وتطور من قابليتها الفكرية والتنموية، ها هو اليوم يباشر بتنفيذ مشروع فكري وتنموي آخر يتمثل بـ «مشروع ألف كاتب مسرحي للطفل»، والذي وضعت لبيته الأولى في (١٤) محافظة عراقية عبر إقامة ورش أولية ضمّت أكثر من (١٦٠) مشاركاً) لكلا الجنسين، صاحبتهارشة مركزية مكّملة في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة تحت إشراف ثلة من الاساتذة المختصين بينهم (الدكتور



الأولية والمركزية والمسابقات التحفيزية إلى زيادة الرغبة لخوض هذا المضمار والمساهم في خلق جيل جديد من الكتّاب والمبدعين».

من جهته بين المدرب محمد عباس من محافظة ميسان: إن «بداية مشاركتنا كانت في الورشة الاولى التي أقيمت في محافظة ميسان وتعلمنا من خلالها أساسيات كتابة النص المسرحي للطفل، بعد ذلك تأهلنا إلى الورشة المركزية في محافظة كربلاء المقدسة بعد أن وُقِّعنا في الاختبار الاولي الذي أجري لعدد من المشاركين».

واضاف: «في الورشة المركزية

يُسلّم المدرب نصاً مسرحياً لإدارة المشروع لإقامة مسابقة بالنصوص المشاركة وطبع الفائزة منها كنوع لتحفيز المشاركين».

وعن السؤال الذي طُرح حول الأهداف والغايات التي يسعى إليها قسم تنمية رعاية الطفولة من خلال هذا المشروع؟.. أوضح الحسناوي أنّ «الهدف الأساس من قيام هذا المشروع يعود إلى غياب وقلة الاهتمام بمجال مسرح الطفل، وهذا الشيء لا يقتصر على العراق فحسب بل على مستوى العالم العربي بشكل عام، ونسعى من خلال هذا المشروع عبر الورش

المهمة». وأضاف الحسناوي: «بعد انتهاء مدة الورش الاولية كان هناك اختبار من قبل الاساتذة للمشاركين في الورش، وقد تم تأهيل (٧٣ مشاركاً ومشاركة) من أصل ما يقارب (١٦٠ مشتركاً) من (١٤ محافظة)، للمشاركة بالورش المركزية التي تُعقد في مدينة كربلاء المقدسة»، مبيّناً، «وصلنا للورش المركزية الثالثة والتي تشهد مشاركة خمس محافظات هي (بغداد، النجف، ميسان، ذي قار، المثنى)، وتستمر لمدة خمسة أيام بواقع سبع ساعات يومياً، وفي نهاية الورشة

تأهيل (٧٣ مشاركاً ومشاركة) من أصل ما يقارب (١٦٠ مشتركاً) من (١٤ محافظة)، للمشاركة بالورش المركزية





مشارك: الورش هامة جداً وتستحق العناية والتضحية بالوقت لأهميتها لتطويرة وافتقادنا لها في ميسان

التي نشارك بها في الوقت الراهن حصلنا على الكثير من المعلومات الخاصة بمسرح الطفل، إضافة إلى معرفة الأخطاء التي حدثت معنا في الورشة الاولى، بحيث نجد أنفسنا الآن شبه مؤهلين لكتابة النص المسرحي الذي يحاكي الطفل بالشكل المثالي والصحيح». ولكنّ تحمل عناء السفر من ميسان الى كربلاء المقدسة وترك الاهل والعمل لمدة تتراوح بين (٥ - ٧ أيام)، برأيكم هل تستحق الورشة هذه التضحية والجهد

(سألنا عباس)؟

فأجاب والفرحة تغمره: «المشاركة في هكذا ورش بالتأكيد تستحق العناية والتضحية بالوقت والفراق المؤقت للأهل، كون مثل هذه النشاطات التطويرية نفتقدها في محافظة ميسان على الرغم من أهميتها في خلق جيل جديد وواع يقود المجتمع في المستقبل».

وأردف قائلاً: «نثمن دور العتبة الحسينية المقدسة وقسم تنمية ورعاية الطفولة الذي وفر لنا هذه الورش، وسنعمل بعون الله تعالى على نقل ما تعلمناه خلال فترة التدريب الى الراغبين بتعلّم كتابة النص المسرحي للطفل».

ودعا عباس جميع أقرانه من الذكور والاناث ممن يجدون انفسهم قادرين على الكتابة في مضمار النص المسرحي للطفل إلى «المشاركة في هذه الورش» التي وصفها «بالورش القيّمة»، آملاً أن «تستمر العتبة الحسينية المقدسة بإقامة هكذا نشاطات وورش تخدم المشهد الثقافي العراقي وتُغني حقول الكتابة الأدبية».

تحت شعار (أوفياء).. العتبة الحسينية المقدسة تطلق

دورة «القائد» للتأهيل القيادي بمحافظة كربلاء وبابل

تقرير / حبيب باشي - تصوير / عباس الشريفي - زكريا اسماعيل

إنطلاقاً من مبدأ تطوير الشباب القيادي والكشفي، نظمت جمعية كشافة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة دورة التطوير القيادي للمتدربين من محافظتي (بابل - وكربلاء) بالتعاون مع جمعية واسط الكشفية، والتي أقيمت على مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزائرين ومنتزه الامام الحسين (عليه السلام) الكبير بمحافظة كربلاء المقدسة. وذلك تحت شعار (أوفياء).

وتضمن البرنامج (٦) محاضرات نظرية ضمن اليوم الاول، والتي قدمها القائد الكشفي رعد جاسم محمد رئيس جمعية واسط، وتخللتها فترات استراحة وألعاب تشويقية.



٢٥٠ عنصراً كشافياً

يخدمون الزائرين في الزيارات المليونية

الناحية والفكرية، واليوم نشاهد دورة كشفية خالصة من تقاليد الكشفية وقانون الكشاف اضافة الى كسب الشباب للخبرة بهذا المجال، مضيفاً ان «القائد الكشفي يجب أن يتحلى بالثقافة والمعرفة خصوصاً عندما يجتمع بعناصره ويتحدث معه».

وأكمل الباهض حديثه قائلاً: «توجد لدينا برامج مكمله لهذه الدورة الكشفية الثانوية والتي

مشيرا الى ان «المتطوعين هم عناصر اطفال انضموا الى الجمعية قبل قرابة الـ (٥ - ٤) سنوات وبمدة متفرقة وتميزوا بأدائهم في المخيمات والمكتبيات الكشفية وقد تجاوزت اعدادهم الاربعين متطوعاً، لافتاً إلى إقامة «دورات اخرى لاحقة للقادة المتطوعين في ثلاث محافظات هي بابل وكربلاء وذي قار».

وبيّن الباهض أن «كشافة الوارث تهتم جداً بموضوع التدريب من

وتحدث المفوض العام لجمعية كشافة الوارث صفاء الباهض قائلاً: ان «الدورة المقامة خاصة بإعداد القادة المتميزين وهي الأولى من نوعها للمباشرة في الميدان بالصورة الصحيحة، وقد أقيمت بالتعاون مع جمعية واسط الكشفية».

واضاف أن «المشاركين في الدورة هم القادة المتطوعون تحت راية الجمعية، اضافة الى بعض القادة المتسبين في جمعية كشافة الوارث»،

الدورة هي كيفية استقطاب العناصر وجذبهم للانضمام للجمعية بطريقة مؤثرة وفعالة تدخل القلب».

من جانبه أوضح رئيس جمعية واسط الكشفية أكد (رعد جاسم محمد) أن «الدورة تضمنت عدة محاضرات تم خلالها الحديث عن تاريخ الحركة الكشفية وأهدافها ومبادئها، كذلك السجلات والاجتماعات والمنتدى والمصافحة».

واضاف، «تعد الحركة الكشفية هي حركة تربوية تهدف لتنمية المجتمع وتنمية الفرد وجعله إنساناً صالحاً للمجتمع بتطوره وسلوكه وبناء مجتمع حضاري مثقف يعتمد على الفرد وتعاونه مع أفراد المجتمع».

الأولى الذي شاهدناه في الحرم المقدس لسيد الشهداء (عليه السلام)، حيث توزعوا في (٢٦ نقطة) خاصة بالإسعافات الأولية، وكذلك اشركنا بها بعض الاطباء لخدمة الزائرين في مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية، إضافة الى قرابة الـ ٢٥٠ عنصراً وقائداً كشفاً خدموا الزائرين بمختلف الخدمات وكذلك دليل الزائر والحيمة الثقافية والنشاطات الكشفية».

ونوه إلى أن «هذه الدورات مفيدة أثناء الزيارات من ناحية الانضباط والالتزام والتعاون مع الآخرين لكن الهدف الاستراتيجي لهذه الدورة هو ارتباطها بالزيارة الأربعينية»، مبيناً أن من «المواضيع المهمة التي تطرقت لها

سبقها دورة اساسية، ضمت (٧٥ مشاركاً) واليوم شملت (٤٠ قائداً مشاركاً)، لافتاً الى ان الدورة المقامة هي للقائد الكشفي في الميدان وكيف يدير الافراد ويكون لديه فوج كشفي لتعم الفائدة وكل هذه يصب بمصلحة القضية الحسينية والصالح العام».

٢٥٠ عنصراً كشفاً يخدمون الزائرين في الزيارات المليونية

وتطرق المفوض العام لجمعية الوارث، ان «زيارة الاربعية الاخيرة شاركا فيها (٧٦ متطوعاً) جميعهم من أبناء الجمعية والجمعيات الاخرى المتعاونة مع كشافة الوارث والاغلبية هم كشافة اداروا خمسة مشاريع رئيسية من ضمنها مشروع الاسعافات



من الصدق والأمانة والإخلاص ومساعدة الآخرين ونكران الذات والتعاون، كونه منصهراً مع المجتمع وهذا يتطلب منه نكراناً للذات». واضاف، «تطرقنا أيضاً إلى الهدف الرابع من أسلوب الحركة الكشفية وهو التعلم بالتدرج وطريقة حياة الخلاء والوعود والقانون ومجموعة الطلائع والمجموعة الصغيرة والشارات والهواية والكفاية وكل واحدة من هذه الصفات تحمل عدة معانٍ منها التعلم بالتدرج من خلال مراحل مختلفة وعقول مختلفة وكيفية البدء بالعمل مع اولادنا، والتي تبدأ بمرحلة البرعم الصغير وتنتهي إلى

من خلال صلته بالله عن طريق الصلاة والصوم والعبادات والايان بالله تعالى وأهل البيت (عليهم السلام) وتطبيق الشرائع الدينية وكذلك نحو الآخرين من مبادئ الحركة الكشفية والتعاون مع الآخرين والتواصل معهم وتقديم الخدمة العامة ونكران الذات وتوطيد العلاقات المجتمعية وزيادة المعرفة الذاتية هذه جميعها ستتجسد بالمبادئ الكشفية نحو الآخرين»، أما «عنصر (نحو الذات) يعد مبدئاً مهماً من مبادئ الحركة التي تعلمناها من خلال صنع الإنسان وصنع سلوك الإنسان إذا لم يكن حامل للمبادئ التي وهبنا إياها الله (سبحانه وتعالى)

الحركة الكشفية تهدف إلى إعداد الإنسان أخلاقياً وسلوكياً
وأكد مدير الجمعية، ان الحركة الكشفية والتنمية تهدف الى اعداد انسان متكامل اخلاقياً وسلوكياً ويكون مفيداً وصالحاً لمجتمعه والتي تكون من خلال تقديمه الى الخدمة العامة والتعاون مع بقية الافراد من خلال انضمامه الى المنظمات المدنية والحركات الكشفية المتواجدة في جميع أنحاء العراق»، مشيراً إلى أن «مبادئ الحركة الكشفية تتكون من ثلاثة عناصر وهي نحو الذات ونحو الله ونحو الآخرين». وبين رعد، أن «عنصر (نحو الله) يكون

٦ الحركة الكشفية

تهدف الى إعداد الإنسان أخلاقياً وسلوكياً





٦ الشيخ الكربلائي

عمل على تطوير جمعية كشافة الوارث

«بدعم وتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة بتطوير عمل جمعية كشافة الوارث وكوادرها، تم إقامة هذه الدورة لتطوير عمل الكشافة وبالتعاون مع جمعية واسط الكشافية».

وبين أن الدورة «استمرت لمدة ٤ أيام وتضمنت برنامجاً نظرياً وعملياً، إذ يتكون النظري من عدة ورش ومحاضرات، اما العملي فتمثل بنصب

تختلف فيما بينهم، فالشبل تستطيع توصيل المعلومة له من خلال الالعب اما الكشاف تقدم لديه قدرات اعلى واستيعاباً اسرع وادراكاً اكثر وقوى بدنية اقوى وهذه الفروق والمراحل ستجعل طريقة توصيل المعلومة والتعليم تختلف فيما بينهم».

*** الشيخ الكربلائي عمل على تطوير جمعية كشافة الوارث**

من جهته، تحدث القائد الكشفي (أمير فريد) من مفوضية كربلاء، قائلاً:

مرحلة الرائد الكشفي والتي تجاوز أعمارهم الـ ٤٠ سنة، لافتاً الى «وجود فوارق بالتفكير والسلوك والتصرف والعقلانية كذلك طالب الابتدائية يختلف عن الكشافة بما يمتلكه الكشفي من قوى عضلية وجسمانية وادراك واحساس وكذلك الكشاف المتقدم لديه قدرات اعلى واستيعاب اسرع وادراك اكثر وقوى بدنية أقوى وهذه الفروق والمراحل ستجعل طريقة توصيل المعلومة والتعليم



في حياتي الشخصية، حيث عملت معها على مدى خمس سنوات عندما كنت عنصراً كشافياً والى اليوم الذي ندخل فيه المخيم الكشفي وتحت عنوان (أوفياء) والتي تعني بالبحث عن التطور بالمهارات الكشفية وتهتم بالقوانين الكشفية العالمية والدولية والإقليمية والمحلية».

وتابع حديثه، أن «أبرز المحطات التي تلقيناها في الدورة هي الإيعازات والسجلات الكشفية».

وأشار إلى أن هذه «الدورة كانت على حسب الاحتياجات والامور الكشفية التي توفرها لنا الجمعية، حيث جلبت لنا قادة متمكنين وذوي خبرة كاملة في المجال الكشفي وحاصلين على شهادات دولية ومحلية في مجال الكشافة علماً أن جمعيتنا تطمح الى المستوى العالمي».

كما وبين القائد الكشفي مصطفى البديري من مفوضية بابل ان «جمعية كشافة الوارث تعد من الامور المهمة

الخيم وتعليم الرموز والإشارات الكشفية وكذلك ورش أخرى تطويرية لعمل القادة الكشفيين وبدورهم يتم نقلها الى العناصر الكشفية في الملتقيات والمخيمات التي تقيمها الجمعية».

واكد أمير ان «هذه الدورة تعد من الدورات المهمة في زيادة مهارات وخبرات القائد من خلال الاستقطاب وتقديم الورش والعمل الكشفي التخصصي ويكون القائد في خدمة العناصر الكشفية وخدمة المجتمع».

الذخيرة

علي النقم

الذخيرة

أحمد البغدادي العطار

هي سامراء قد فاح شذاها

وتراءى نوراً أعلام هداها
 تُربها مسكاً وياقوتاً حصاها
 مثلما زينت الشهبُ سماها
 لا يُداني القلأُ الأعلى علاها
 بمصابيح الهدى من آل طها
 أنها تصاح أرضاً سماها
 باكيامستنشقا طيببثراها
 أوفى الخلق عند الله جاها
 بهم قد باهل الله وباهى
 حوزة الإسلام والجمامي حماها
 قنوات الدين من بعد التواها
 سائر الأكنوان بل قطب سماها
 عترة المختار كاسات رداها
 تُشرق الأرض بأنوار سنأها
 لا يرى فيه التباساً واشتباها
 نحن فيه من أسى أن يتناها

هي سامراء قد فاح شذاها
 يالهامن بالدة طيبة
 وهضاباً زانها حصباؤها
 صباح إن شاهدت أسمي قببة
 حضرة قد أشرقت أنوارها
 حضرة تهوى السماوات العلى
 فاستلم أعتابها مستعبراً
 لائذاً بالعسكريين التقيين
 من بني فاطمة الغر الأولى
 واستجرب القائم الذائد عن
 حجة الله الذي قوم من
 قطب آل الله بل قطب رحي
 مدرك الأوتار ساقى واتري
 يا ولي الله هل من رجعة
 ويعود الدين ديناً واحداً
 ليت شعري أو لم يئن لما

بحسينا

حيدر عاشور

انتظرك حيثُ تخلدُ أشرعة روجي

يفزعني الحنينُ اليك في الارض الذي ينخرها الوهم، وأكون وحدي قد افلتت في الاضرحه وبين الزائرين، وانتظرتك كثيرا حيث تخلد اشرة روجي الممزقة في مرافتك الآمنة، ها انت تبصر حبك الذي يغلي في قلبي ويظلت احيانا من ثقبه الكثيرة : تذكرني مولاي وأنا ارمم حربي الاول عند اقرب الابواب لسمائك وخلف (اكرم الخلائق) وفوق سفينة النجاة الذي سميت ربانها قائدا من القادة وذائدا من الذادة، وجعلته خازنا لوحيك.. سأكون مدهونا بتربته، وأنا اعلن متوسلا برغباتي، بكل شعيرة حار العقل ان يدركها، وحاول البغاة ان يحرفوها، وصمت العقلاء ازاءها، خوفا من السر الالهي وراءها، فكان الالم اضيق من البحر، فأصبح جمرة، وكربلاء تحبى نارها في الصدور، جروحا تسيل دما، ووجعا لا يهجع ولا ينام، وفار الجرح اللظى والتظى في القلوب جمر، لا توقفه السنون والعاشقون يعبرون الحدود لإحياء يوم الذبح، فلا زمان يؤرخ حكمته، وحده رسم خارطة للزمن الجديد، وينشر حكمته، بالحزن والدمع...

سيدي اري زائرين.. وقتلة.. وقادة.. وخناجر ناتئة في الضلوع.. وارى من بعيد مدينتك.. وتيجان الولاية يقودون حكومتك، يتوهجون نورا، وقوة وهم يصهرون سورة الوهم وورثة الذبح، وتهاطلت الانتصارات، لامجال لدولة الخرافة ان تورث الكذب، ولا شيء يورث كذبة، اخر أوهامهم؛ يلحق تربة الملح السخينة من طعام حيونتهم ويحصدون خبياتهم علنا. يعلمون ان العبور الى ارضك رحلة جحيمية ذاقوا غثيانها...

سيدي انا ساكن، صامت، الاختيار صعب.. رعب يشنج اعصابي اخاف الخيبة، لا مرافق تسكن روجي المفزوعة الا في ما وراء انتظاري، وأنا جالس بين ضيائك، اشم عطرك، اسمع نداءك، ارتجي حلما للخلاص الأخير لن اكون بعد الان حكما، سأغوص في بحر عشقك، داخل حرمك، وأفيض حبا وأوصل حرفا بحرف، وأحصد الالم قواميس أنزفها عشقا على ابواب عتبات مملكته المقدسة.. ألون عيني بابتهاج خدمتك، واقترب منك رويداً رويداً، وقلبي نافذة فتحت للشمس اذرعها ترسم بضوء جدتك ابيات شعر غطاها دمك الطاهر.



يا آل طه

يا آل طه مضت نفسي فدي لكم

جعفر الشيخ عباس حمدي

ومن فدي نفسه فيكم فقد نجحاً
ومن يواسيكم ميزانُهُ رَجَحاً
ووجهُهُ حينَ يلقى اللهَ قد كَلَحاً
ومن أراقَ دماكم خابَ وافتضحاً
وكيفَ آلِ إليه الأمرُ وافتضحاً
وأحمدُ جدُّكم في فضاكم صدحاً
ما كانَ ذلكَ رأياً منه مُقترحاً
ما كانَ ذلكَ هُزواً منه أو مزحاً
أو ساءَ فعلٌ بما قصَّرتُ أو قبُحاً
أتاكم ينظّمُ الأشعارَ والمدحاً
وجاءَ يسعى ويرجو منكم المنحاً
فمن ينالَ عطاكم فازَ وانتفحاً
بكم يلوذُ إذا ما زلَّ أو شطحاً
ولم أكنَ لاهياً في ذا ولا ترحاً
لمثلِ هذا ليسعى كلُّ من طمَّحاً
أجلِ المعادِ ففي ذا فازَ من كدحاً
من يزرعُ الشوكَ لا يجني به البلحاً
فأنتمُ خيرٌ من يسمو إذا سمحاً
شمسُ النهارِ فأنتمُ قدوةُ الصالحا

يا آل طه مضت نفسي فدي لكم
ومن يُعاديكم فالتارُ موردهُ
أنتمُ أئمةٌ حقِ خابٍ مُبغضُكم
ومن سعى في أذاكم ساءَ مولدهُ
أنظر لمن مَدحِ الطاغينَ كيفَ غدا
قد أنزلَ اللهُ في القرآنِ فضاكمُ
قد أوجبَ اللهُ يا أطهارَ حبُّكم
حاشا الرسولِ هو المعصومُ من خطأ
يا سادةَ الخلقِ عذرا إن نبا كلمُ
مُنُّوا وجرُّوا على من في رحابكم
وها هو اليومُ يُهديكُم قصيدتهُ
جرُّوا عليه بشيءٍ من عطاءكم
فأنتمُ السببُ الأعلى وما دُحكم
إني نظمتُ قصيدي في مديحكُموا
إن كنتَ تطمَّحُ أن تحظى فوالهِمُ
واكدحُ بدنياك في نيلِ الرِّشادِ ومن
كلُّ امرئٍ سوفَ يلقى ما جنت يدهُ
يا سادةَ الخلقِ إني جئتُ مُعتذراً
صلى الإلهُ عليكم كلما طلعت

حكايتان قصيرتان

« مصيدة الطموح »



في يوم من الأيام ذهب صيادان لاصطياد الأسماك، اصطاد أحدهما سمكة كبيرة الحجم، فوضعها في سلته وقرر العودة إلى بيته، فسأله الصياد الآخر: "إلى أين تذهب؟" فأجاب: "سأذهب للبيت، فقد اصطدت سمكة كبيرة جداً، فرد الرجل: "إن من الأفضل اصطياد سمك أكثر"، فسأله صديقه: "ولم علي فعل ذلك؟" فرد الرجل: "لأنك عندئذ تستطيع بيع الأسماك في السوق"، فسأله صديقه: "ولماذا أبيع الأسماك؟" قال: "لكي تحصل على نقود أكثر"، فسأله صديقه: "ولماذا أفعل ذلك؟" فرد الرجل: "لأنك عندها تستطيع ادخاره وزيادة رصيدك في البنك"، فسأله: "ولم أفعل ذلك؟" فرد الرجل: "كي تصير غنياً"، فسأله الصديق: "وماذا أفعل عندما أصبح غنياً؟" فرد الرجل: "تستطيع عندها في أحد الأيام أن تستمتع بوقتك مع زوجتك وأبنائك"، فقال له الصديق العاقل: "وهذا ما أفعله الآن بالضبط، ولا أريد تأجيله كي يضيع مني عمري!"

« المعلمة والطلاب »



في يوم من الأيام دخلت المعلمة إلى الفصل، وسلمت على الطلاب، ثم طلبت أن يخرج كل واحد منهم ورقة ويكتب عليها أسماء جميع طلاب الصف مع ترك مسافة بين كل اسم وآخر، ثم طلبت منهم أن يكتبوا أجمل شيء يمكن قوله عن كل زميل في هذه المسافة الخالية، وأخبرتهم المعلمة أنها سوف تجمع الأوراق بعد العطلة. بدأ كل طالب بتحضير ورقته، وكتب كل منهم ما طلبته المعلمة، وبعد يوم العطلة جمعت المعلمة كل الأوراق، ووضعت اسم كل طالب في ورقة، وتحتة قائمة بكل ما كتبه عنه زملاؤه، ثم أعطت كل طالب وطالبة الورقة التي تحمل ما كتب عنه أصدقائه في الصف. بعد مرور فترة قصيرة بدأت تظهر ابتسامة عريضة على وجوه جميع الطلاب وهم يقرؤون ما كتب عنهم زملاؤهم في الصف، وترددت على شفاه طلاب الصف عبارات سعيدة مثل: حقاً! لم أكن أعرف أنني محبوب إلى هذه الدرجة من زملائي، لم أدرك يوماً أنني أعني شيئاً لأي أحد. عرف الطلاب أن من الجميل أن يخبروا من يحبونهم بأنهم مهمون واستثنائيون، وأنهم يعنون الكثير لهم، ولم ينسوا هذه التجربة طوال حياتهم.

مشروع مجاري كربلاء الموحد..

أكبر مشروع استراتيجي

لمعالجة مياه الصرف الصحي على مستوى الشرق الأوسط

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ ذياب الخزاعي



شهدت محافظة كربلاء المقدسة، قبل أسبوعين، افتتاح مشروع محطات معالجة مجاري كربلاء الموحد، الكائن على طريق (كربلاء - النجف)، والذي يعدّ أكبر مشروع استراتيجي على مستوى البنى التحتية العملاقة في الشرق الأوسط من حيث الطاقة التصميمية والقدرة الإنتاجية، والذي تم إنشاؤه بأيدٍ عراقية خالصة من المهندسين وعمال الخدمة وبتكلفة مالية وصلت إلى (٤٠٠ مليار دينار)، فيما أكدّ القائمون على المشروع بأنه سيساهم برفع التلوث عن نهر الفرات وبحيرة الرزازة وكما سيزود الاول بكميات كبيرة من الماء فضلاً عن توفير الأسمدة الزراعية.



مشاريع المجاري تأتي

بالأهمية الثانية بعد مشاريع الماء

من المؤمل إنجازه قبل سنوات عديدة إلا أنه تأخر بسبب الضائقة المالية والحرب ضد داعش الإرهابي». مبيناً أن «المشروع أقيم على مساحة (٤٠٠ دونم)، وسيحل مشكلة المجاري الثقيلة في المحافظة بشكل عام». وأضاف في حديثه لـ (الأحرار)، «سيقدم المشروع خدمة كبيرة لمحافظة كربلاء؛ كونه يعد من المشاريع الاستراتيجية العملاقة في العراق، والذي تم تنفيذه من قبل وزارة الإعمار والاسكان والبلديات العامة»، موضحاً أن «المشروع يتكون من أربع محطات للمعالجة تخدم كل محطة (٥٠٠,٠٠٠ نسمة) أي مجموع مليوني نسمة لكل المشروع، وبطاقة تصريفية تبلغ (٤٠٠,٠٠٠ متر مكعب) باليوم الواحد، وسيوفر الماء المصفى الصالح للزراعة وسيرفد العديد من المشاريع الزراعية المهمة كما سيرفد المحافظة بالسجاد اللاعضوي المهم زراعياً».

التي واجهتنا وتغلبنا عليها بجهود وتكاتف الجميع»، شاكراً في الوقت نفسه «جميع المساهمين بإنجاز هذا المشروع العملاق». وتحدث مدير عام المديرية العامة للمجاري المهندس يعرب قحطان عباس العواد لـ (الأحرار) قائلاً: «افتتحنا مشروعاً كبيراً يعد من أهم المشاريع الاستراتيجية ليس في العراق فحسب بل في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم وهو مشروع معالجة مجاري كربلاء المقدسة لمرحلته الثانية والثالثة، وهو انجاز كبير تستحقه المحافظة نظراً للتطور العمراني الذي تشهده». وأضاف أن «هذا المشروع ينضم لسلسلة مشاريع أخرى سنعمل على إنجازها المحافظة خلال العام الحالي، ويبلغ عددها (٦ مشاريع) حيوية». من جهته أوضح مدير مجاري كربلاء، المهندس عامر عبيد محمود قائلاً: «المشروع استراتيجي ومهم وكان

وقال وزير الإعمار والاسكان والبلديات بنكين ريكاني خلال مؤتمر صحفي حضره مراسل مجلة (الأحرار): ان «المشروع مر بمرحلتين جزء منه تم تنفيذه من قبل إحدى الشركات الخارجية، والآخر عبر شركة عراقية»، مبيناً أن «المشروع سيخدم المحافظة لغاية عام ٢٠٤٠ او ٢٠٤٥ حسب الزيادة السكانية وربما أكثر من ذلك». وأضاف، أن «مشاريع المجاري تأتي بالأهمية الثانية بعد مشاريع الماء من حيث أهمية مشاريع البنى التحتية ولا يمكن لمدينة ان تستديم او تكون صالحة للعيش بدون مشاريع مجاري خاصة بها، ومن خلال ذلك رسالتنا الى العالم اجمع بان العراقيين قادرون على إنجاز المشاريع العملاقة والكبيرة بشرط ان تتوفر الارادة والنية الصادقة وروحية عمل الفريق الواحد». ولفت ريكاني إلى أن «إنجاز المشروع قد تأخر كثيراً بسبب المعوقات



مستوى الشرق الأوسط، وقد تم إستيراد المعدات الخاصة به من شركات عالمية رصينة»، مضيفاً أن «مديرية مجاري كربلاء عكست تلاحم وشجاعة كادرها بالعمل، ومن اليوم فان محافظة كربلاء المقدسة بحاجة الى فترة قصيرة جداً لمعالجة الماء وتنتهي مشكلة التلوث فيها وإنهاء معاناة المواطن الكربلائي بعد إنجاز هذا المشروع الحيوي الذي سيخدم كربلاء حتى عام (٢٠٥٠)». وطالب ناصر بالوقت ذاته وزير الاعمار والاسكان والبلديات

عراقية خالصة، وهذا مدعاة فخر لنا بشكل عام، إضافة إلى ما سيقدمه من خدمات كبيرة للمحافظة». وتابع حديثه لـ (الأحرار)، «كان من المفترض أن يتم افتتاح المشروع منذ ١٢ عاماً، إلا أن الشركة المنفذة تلكأت كثيراً ورافقها ما أصاب العراق من ضائقة مالية»، مضيفاً، «الحمد لله تم إنجازه خلال هذه الفترة بمتابعة مستمرة وعمل مضاعف من قبل القائمين عليه». ولفت ناصر إلى أن «مشروع مجاري كربلاء الموحد الأبرز والأكبر على

وأكمل حديثه، «المشروع سينتج الكهرباء بالاستفادة من الانبعاثات الغازية التي تصاحب عملية معالجة المياه الثقيلة حيث تقدر كمية الطاقة المنتجة بنحو (٢ ميكاواط)»، مضيفاً أن «المشروع سيدخل الخدمة قريباً، وسيسهم بشكل كبير في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين الواقع البيئي في المحافظة». ومن جهة اخرى تحدث مدير بلدية كربلاء الحالي ومدير مجاري كربلاء الأسبق المهندس عبير سليم ناصر قائلاً: «تم إنشاء هذا المشروع بأيادٍ



كان من المفترض أن يتم إفتتاح المشروع منذ ١٢ عاماً،

إلا أن الشركة المنفذة تلكت كثيراً



بالاستمرار بالعمل في المحطة التي تقع في نهاية المشروع الحالي التي تكلف قيمة مالية بحدود ٧ مليارات دينار عراقي، فضلاً عن الإلتفاف إلى شريحة عمال المجاري والخطورة الكبيرة التي يواجهونها بعملهم». واختتم حديثه قائلاً: «لدينا خطط مستقبلية تقدم واقع الخدمات في المحافظة، ومنها وضع وحدة معالجة في كل قضاء وناحية تابعة الى المحافظة فهناك وحدة معالجة في قضاء المهن دية واخرى في ناحية الحر سيتم إنجازها فيها خلال الشهر الرابع من العام الحالي، فضلاً عن وحدة معالجة في ناحية الحسينية وكذلك في ناحية الإمام عون».

آية أولي الأمر

وردود على شبهات طرحها (الرازي)



في كتاب (سنة أهل البيت - عليهم السلام)، يناقش العلامة السيد محمد تقي الحكيم، العديد من الأفكار والشبهات المطروحة حول عصمة أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك حول ما هي سنة أهل البيت ومصادرها. ففي الآية المباركة من قوله تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (١).

بكوننا عارفين بهم، قادرين.. ويؤيد هذا التقريب مساواتهم لله والرسول في وجوب طاعتهم، مما يدل على أن جعل الإطاعة لهم ليس من نوع جعلها للآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، بل هي من نوع إطاعة الله والرسول التي تجب على كل حال. على الوصول إليهم والاستفادة منهم، ونحن نعلم بالضرورة أنا في زماننا عاجزون عن معرفة الإمام المعصوم، عاجزون عن الوصول إليهم، عاجزون عن استفادة الدين والعلم منهم، وإذا كان الأمر كذلك، علمنا أن المعصوم الذي أمر الله المؤمنين بطاعته ليس

على سبيل الجزم، وثبت أن كل من أمر الله بطاعته على سبيل الجزم وجب أن يكون معصوماً عن الخطأ، فثبت قطعاً أن أولي الأمر المذكور في هذه الآية لا بد وأن يكون معصوماً. ولكن الفخر الرازي خالف الشيعة في دعواهم في إرادة خصوص أئمتهم من هذه الآية، وقرب أن يكون المراد منها أهل الإجماع بالخصوص، واستدل على ذلك بقوله: ثم نقول: ذلك المعصوم إما مجموع الأمة أو بعض الأمة، لا جائز أن يكون بعض الأمة، لأننا بيّنا أن الله تعالى أوجب طاعة أولي الأمر في هذه الآية قطعاً، وإيجاب طاعتهم قطعاً مشروط

استدل الرازي بها على العصمة، وقد قرب دلالتها على عصمة أولي الأمر في تفسيره لهذه الآية بقوله: إن الله تعالى أمر بطاعة أولي الأمر على سبيل الجزم في هذه الآية، ومن أمر الله بطاعته على سبيل الجزم والقطع لا بد وأن يكون معصوماً عن الخطأ، إذ لو لم يكن معصوماً عن الخطأ كان بتقدير إقدامه على الخطأ يكون قد أمر الله بمتابعته، فيكون ذلك أمراً بفعل ذلك الخطأ، والخطأ لكونه خطأ منهياً عنه، فهذا يفضي إلى اجتماع الأمر والنهي في الفعل الواحد بالاعتبار الواحد، وأنه محال، فثبت أن الله تعالى أمر بطاعة أولي الأمر



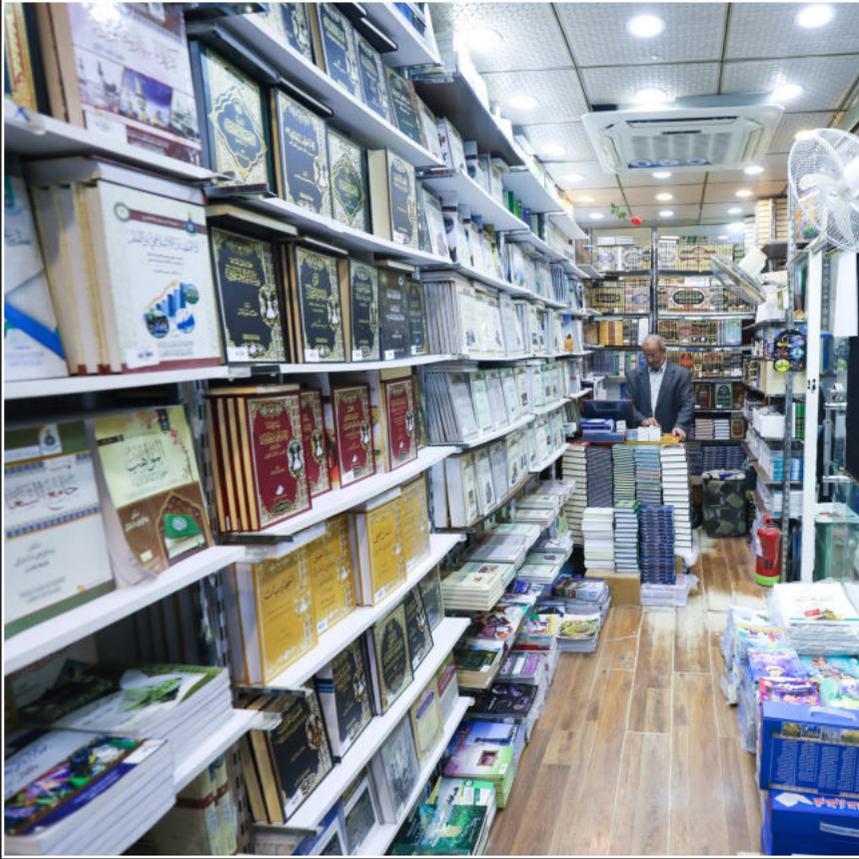
بعضاً من أبعاض الأمة ولا طائفة من طوائفهم، ولما بطل هذا وجب أن يكون ذلك المعصوم الذي هو المراد بقوله: (وأولي الأمر) أهل الحل والعقد من الأمة، وذلك يوجب القطع بأن إجماع الأمة حجة.

ثم استعرض بعد ذلك الأقوال الأخر في الآية وناقشها جميعاً مناقشات ذات أصالة وجهد، حتى انتهى إلى رأي من سبّاهم بالروافض فقال: وأما حمل الآية على الأئمة المعصومين على ما تقوله الروافض ففي غاية البعد، لوجوه: أحدها: ما ذكرناه أن طاعتهم مشروطة بمعرفتهم وقدرة الوصول إليهم، فلو أوجب علينا طاعتهم قبل معرفتهم كان هذا تكليف ما لا يطاق، ولو أوجب علينا طاعتهم إذا صرنا عارفين بهم وبمذاهبهم صار هذا الإيجاب مشروطاً، وظاهر قوله: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) يقتضي الإطلاق، وأيضاً ففي الآية ما يدفع هذا الاحتمال، وذلك لأنه تعالى أمر بطاعة الله وطاعة الرسول وطاعة

أولي الأمر في لفظة واحدة، وهو قوله: (وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، واللفظة الواحدة لا يجوز أن تكون مطلقة ومشروطة معاً، فلما كانت هذه اللفظة مطلقة في حق الرسول وجب أن تكون مطلقة في حق أولي الأمر. الثاني: أنه تعالى أمر بطاعة أولي الأمر، وأولو الأمر جمع، وعندهم لا يكون في الزمان إلا إمام واحد، وحمل الجمع على الفرد خلاف الظاهر. وثالثها: أنه قال: (فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) ولو كان المراد بأولي الأمر الإمام المعصوم لوجب أن يقال: فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الإمام، فثبت أن الحق تفسير الآية بما ذكرناه. والذي يرد على الفخر الرازي - في استفادته وجوب إطاعة أهل الاجماع وأنهم هم المراد من كلمة أولي الأمر لا الأئمة - بناؤه هذه الاستفادة على اعتبار معرفة متعلق الحكم من شروط نفس التكليف، وبانتفاء هذا الشرط - لتعذر معرفة الأئمة والوصول إليهم - ينتفي المشروط. وهذا النوع من الاستفادة

غريب في بابه، إذ لازمه أن تتحوّل جميع القضايا المطلقة إلى قضايا مشروطة، لأنه ما من قضية إلا ويتوقف أمثالها على معرفة متعلقها، فلو اعتبرت معرفة المتعلق شرطاً فيها لزم أن تكون مشروطة.

والظاهر أن الرازي خلط بين ما كان من سنخ مقدّمة الوجوب وما كان من سنخ مقدّمة الواجب، فلزوم معرفة المتعلق إنّما هو من النوع الثاني، أي من نوع ما يتوقف عليه امثال التكليف لا أصله، ولذلك التزم بعضهم بوجوبه المقدمي، بينما لم يلتزم أحد فيما نعلم بوجوب مقدمات أصل التكليف وشروطه، إذ الوجوب قبل حصولها غير موجود ليتولد منه وجوب لمقدماته، وبعد وجودها لا معنى لتولد الوجوب منه بالنسبة إليها، للزوم تحصيل الحاصل. وعلى هذا، فوجوب معرفة المتعلق للتكليف لا يمكن أخذه شرطاً فيه بما هو متعلق لها، لتأخره رتبة عنها، ويستحيل أخذ المتأخر في المتقدم، للزوم الخلف أو الدور.



معاً لنقرأ..

كيف أسهمت العتبة الحسينية المقدسة
بالتشجيع على القراءة؟



تحت هذا الشعار البارز
والأهم (معاً لنقرأ)
وإنطلاقاً من أهمية القراءة
في إكتساب المعرفة
الإنسانية، نجحت العتبة
الحسينية المقدّسة في
إيصال رسالتها عن معنى
أن تكون قارئاً شغوفاً
وتعمل على تغذية
حاجاتك المعرفية عبر
القراءة بوصفها فعلاً حيويّاً
لا غنى عنه لأي إنسان.

وتضطلعُ شعبة المعارض التابعة لقسم الإعلام بالعتبة المقدّسة،
بمهمّة نشر الكتب بين القراء وبأسعار رمزية ومدعومة، حيث
ابتدأت الفكرة الأولى من معرض الكتاب الكائن في الصحن
الحسيني - جهة باب الرأس الشريف، ومنه توسّعت لإنشاء معارض
دائمة للكتب أقيمت بالقرب من المرقد الحسيني الطاهر
ومنطقة بين الحرمين الشريفين، وأصبح بإمكان الشغوفين بحبّ
القراءة الإطلاع على عناوين مختلفة في مجالات ثقافية ودينية
واقتصادية واجتماعية، بعضها من نتاج الأقسام الفكرية والثقافية
بالعتبة المقدّسة وأخرى صادرة من دور طباعة ونشر مختلفة،
سعيّاً لإثراء القارئ بكل ما هو جديد.

التشيع في شمال أفريقيا..

تونسر أنموذجا (١-٢)

متابعة وتحرير/ سامي جواد كاظم

أكبر مراجع الشيعة
الموجودين اليوم وهو
السيد علي السيستاني
الموجود بالنجف عندهما
سقط النظام بالعراق
هو أول من نادى بالدولة
المدنية..



تونس بلد الشيخ التيجاني السماوي الذي اشتهر بكتابه ثم اهتديت وفتح الطريق للاطلاع والمناقشة على بقية المذاهب لا سيما المذهب الجعفري ، وبعد التغييرات التي طالت دول شمال افريقيا تحت مسمى (الربيع العربي) اصبحت هنالك شبه فسحة من الحرية ليعبّر المواطن العربي عن رأيه ويحق له الاطلاع على ثقافة الآخرين ، ومن بين هؤلاء الذين اكتسبوا ثقافة ودرجة علمية مرموقة هو الشيخ احمد سلمان من تونس الخضراء واسس مكتبة ومركزا يعنى بالابحاث والدراسات الخاصة عن اهل البيت عليهم السلام وكانت هذه الخطوة لفتت انتباه الاعلام في تونس ولكي يطلع المواطن التونسي على هذا المركز وماهية الابحاث قام الاستاذ برهان بسيس باجراء حوار صريح جدا وعرض كل الاشكالات والمخاوف التي يتذرع بها الطرف الاخر على الشيعة وكانت اجوبة الشيخ سلمان اجوبة رصينة وعقلانية تغلق باب التحجج بالباطل لذا ارتأت مجلة الاحرار نقل هذا اللقاء لما فيه فائدة من معلومات غزيرة واسلوب جميل بالخطاب والاطلاع على ما يجري في العالم العربي.



فكرة المواطنة بكل جوانبها الحديثة ليست موجودة الآن ولم تُغرس بصورة صحيحة

الدولة الحديثة لا زالت هي الان التي تحكم العقليات الموجودة لأن فكرة المواطنة بكل جوانبها الحديثة ليست موجودة الآن ولم تُغرس بصورة صحيحة، بمجرد ان نتحدث عن مسألة خلافية البعض يظن ان هذا باب من ابواب الفتنة وابواب التفرقة في حين انه لا بد ان نعرف ان الجامع الحقيقي الذي يجمع الناس وهو صهام الامان لأي بلد او أي نظام هو مفهوم المواطنة بغضّ النظر عن أي اختلاف آخر فيها.

* وانت تتحدث اليوم عن الدولة المدنية دعني اتحدث بصراحة وبمصطلحات بعض خصومكم أليس تقية؟ - اكبر مراجع الشيعة الموجودين اليوم وهو السيد علي السيستاني الموجود بالنجف عندما سقط النظام بالعراق وبدأت فكرة تأسيس الدولة الحديثة هو أول من نادى بالدولة المدنية كان بإمكانه ان يرفع شعار الدولة الدينية او الدولة الشيعية لكن كان ولا زال الى يومنا هذا ينادي بالدولة المدنية وهو الذي رعى طريقة كتابة الدستور الذي يكتب بأياد عراقية بحته دون أي تدخّل آخر وهو الى اليوم في الحراك العراقي الذي نشهده اليوم هو داعم لمطالب المتظاهرين ومؤيد

بدأ مقدم البرنامج الاستاذ برهان بتقديمه للضيف قائلاً ضيفنا اليوم الشيخ احمد سلمان مؤسس مركز اهل البيت للبحوث والدراسات بتونس، عالم دين ومدرّس بالحوزة العلمية الشيعية، له مؤلفات في الفكر والاجتماع والدراسات المقارنة الاسلامية والغربية، آخر ما صدر له كتاب (صفحات من تاريخ التشيع في تونس من البذرة الى الثمرة).

* التنوع المذهبي وخصوصاً قضية التشيع ينظر للأمر بكثير من الخوف بكونه فتنة طائفية وسيثير هذا الامر والبلد لا تنقصه التوترات.. لماذا يُنظر للمسألة من خلال هذه الصورة؟

- نحن وإن كُنّا الان في القرن الحادي والعشرين لكن العقول لا زالت في العصور الوسطى، نحن الان في زمن الدولة المدنية التي تنظر للانسان فيها كمواطن فقط بغضّ النظر عن أي انتماء آخر سواء كان انتماء دينيا او مذهبيا او عرقيا او طائفيا هذه النظرة التي هي من المفروض انها ترسخ في الاذهان وتحكم العقليات في كل دول العالم لكن للأسف نحن لا زالت رواسب الدول القديمة او مؤسسات ما قبل



الصراعات التي كانت قبل التاريخ أصطلح عليها بانها صراعات دينية هي صراعات سياسية استعملت الدين كورقة سواء كانت في الوسط الاسلامي او الوسط الادياني

هذه القراءة لها معارضون من أقطاب التشيع ومن محققي التشيع لذلك لا يمكن ان نقول ان هذه القراءة هي التشيع بالنهاية هي قراءة في الوسط الشيعي مثل ما في الوسط السني ..

* يعني تنتقد تجربة الخميني التي اقامها في ايران، يعني هل يُسمح بذلك؟

- نفس الاصل الذي قامت عليه هذه الفكرة وهي قضية ولاية الفقيه وهي بحث فقهي وهذا البحث الفقهي الى اليوم يُبحث في الحوزات له مؤيدون وله معارضون.

* قيل في ايران ولاية الفقيه؟

- نعم، هذا اجتهاد قضية ولاية الفقيه تاريخياً بدأت لعلها في القرن التاسع او العاشر مع المحقق الكركي قدّم نظرية واقامت تجربة اولى لها ولعل هذه تعد التجربة الثانية او الثالثة وفي النهاية هناك قراءات اخرى وكل قراءة قابلة للنقد وقابلة للابرام وقابلة للتقوية وقابلة للنقض اما ان يُقال هذه القراءة هي التشيع وتلك القراءة ليست التشيع لا.

* ألا ترى شرعية وراء ما يُقال كلما انقسم مجتمع مسلم سنة وشيعة لم نر لا تعايش ولا تعدد مذهبي ولا زهرة تفتح بالفكر ولا بالابداع نرى اقتتالاً ونرى فتنة بغض النظر عن المسؤول عنها نرى؟

- أول سؤال نسأله هل منشأ هذا الاقتتال وهذا الصراع هو نفس الخلاف او له مناشئ اخرى؟ وهذا الخلاف يُستغل لإذكاء هذا

لهم ومناد باستقلالية الدولة وعدم تبعيتها وترسيخ المدنية ومبدأ المواطنة.. للاسف عندنا عندما نتحدث عن الاسلام نظن ان الاسلام قراءة واحدة وهي القراءة السلفية للاسلام او القراءات التي قدّمت نماذج سلبية وهذه النماذج تحولت الى صور نمطية بحيث اذا ذكر اسلام يتبادر للذهن مباشرة هذا النموذج في حين ان الاسلام فيه اكثر من قراءة وقدّم اكثر من نموذج ومن القراءات الموجودة في الاسلام والقديمة هي القراءة الشيعية التي مثلما تفضلتم مسكوت عنها وأبعدت عن الساحة الفكرية والثقافية ولعلنا الآن لو سألنا أي احد ماذا تعرف عن التشيع حتى في النخبة المثقفة قد لا يعرف الا القليل الذي يجعله في مصاف العوام..

* هل الفكر الشيعي يتبنى مفهوم الدولة المدنية هذا الفكر الذي يقوم في اصوله و شرعيته على شرعية إمامة علي بن ابي طالب وذرية علي بن ابي طالب وعصمة الإمام.. عن أي دولة مدنية حتى في القرن العشرين عندما أتيح للشيعية ان يتمكنوا من حكم ايران، الآن هل الدولة مدنية في ايران؟

- جميل جداً، طبعاً قضية نظام الحكم في الاسلام ككل هي خاضعة لعدّة اجتهادات يعني عندما ننظر الى كل من اصل الى ربط الحكم بالدين او ما هي النظرية التي صاغها الاسلام للحكم، نحن نتحدث في إطار الاجتهاد البشري ومحاوله استنتاج النصوص لصياغة نظام حكم فالقضية لا يمكن ان نقول هي الدين، هي اجتهاد بشري في الدين، مسألة الحكم في الوسط الشيعي هناك اكثر من قراءة قبل الثورة في ايران مثلاً كانت هناك حركة دستورية قادها الفقهاء تسمى بحركة المشروطة كانت ضد الشاه الايراني وقادها فقهاء الطائفة وعلى رأسهم الفقيه المعروف بالمحقق النائيني والذي كان ينادي بكتابة دستور يقيد سلطات الشاه رضا بهلوي في ذلك الوقت.

ثم بعد ان استلم السيد الخميني السلطة قدّم قراءة اخرى وهي قراءة في الوسط الشيعي ولا يمكن اعتبارها التشيع لأن نفس

الاقتتال يعني عندنا مثلاً الآن ليبيا دولة لا يوجد فيها سُنّة وشيعة دولة كلهم مسلمون وكلهم سُنّة ويوجد قتال وقتال عنيف جداً ومنذ ثمان سنوات، هذا القتال ما هو منشؤه؟ هو قتال سياسي بالدرجة الاولى، الصراعات التي كانت قبل التاريخ أصطلح عليها بانها صراعات دينية هي صراعات سياسية استعملت الدين كورقة سواء كانت في الوسط الاسلامي او الوسط الادياني الاعم مثل الحروب التي كانت بين الاسلام وبين المسيحية ولعل المستشرقة كارين ارمسترونغ عندها كتاب اسمه حقول الدم ارتخت للحروب الدينية عبر التاريخ و انتهت الى هذه النتيجة انها هي حروب سياسية وحروب مصالح سياسية هذه الحروب او ان هؤلاء السياسيين استغلوا ورقة الدين، الآن الاقتال السني الشيعي هو اقتتال سياسي بالدرجة الاولى استعملت فيه ورقة الدين ولو لم تكن ورقة الدين حاضرة سُنستغل ورقة اخرى مثل في بعض المناطق مثلاً الآن في بورما الصراع بين البورمي الاصلي وبين الروهنك الذين اتوا من بنغلادش مثلاً، والان في الصين قضية تركتسان الشرقية وهكذا فعادة اذا نحقق وندقق ونتعمق في التاريخ البشري الدين ليس الا ورقة استعملت لإذكاء صراعات سياسية..

* هذا البلد ان كان يفتخر بشيء ويعده مكسباً من مكاسبه هو وحدته المذهبية والطائفية باعتبار جميع التونسيين مسلمين سُنّة مالكيين يعني والان عندما يأتي هذا الحديث عن امكانية رعاية تشييع ما في تونس يقول لك هذا سيضرب وحدة المذهب اذن سيضرب الوحدة لطالما تفاخر به التونسيون على مستوى المغرب العربي كيف تجيب عن ذلك؟

- أولاً التعدد المذهبي او الديني والثقافي هو مكسب، دائماً اذا نرجع الى التاريخ المجتمعات التي تعيش حالة التنوع وتعيش حالة عدم التجانس الديني او المذهبي او الثقافي هذا الخليط يثري الساحة الفكرية والعلمية هذا الاصطدام الفكري المسالم طبعاً من شأنه ان يُنتج وان يقوّي الفكر وان يُقدم نتاجاً فكرياً يثري هذا

المجتمع.

* كيف تجيب على الذين ينظرون الى هذا التنوع المذهبي انه ينتج حروباً انظر لبنان والعراق؟

- لماذا لا نسلط الضوء الى عُمان وانظر الى المملكة العربية السعودية وانظر الى اوربا والى امريكا.. هل توجد دولة اوربية واحدة كلهم على دين واحد وعلى مذهب واحد.. لماذا نجحوا هم وفشلنا نحن؟ لسبب انهم هم رسّخوا اسس التعايش السلمي ورسّخوا مبدأ المواطنة ومبدأ السلم الاهلي ووفروا كل مقومات السلم الاهلي اما نحن فنذكيها، نفس الشخص الذي يرفض التشييع هذا يستبطن فكرة الإقصاء الآخر وفكرة الإقصاء هي أساس التطرف بالعكس التعدد عندما يتعوّد الانسان ان يرى المختلف مذهبياً ودينياً معه ويتعايش معه رغم هذا الاختلاف هذا مجتمع سيكون ثرياً جداً من الجهة الفكرية ومسالماً، اما عندما نُغيب المجتمع على عدم الاختلاف وان هذا المخالف ليس منّا هذا الامر سيؤدي مع الايام الى التطرف لأنه ما الفرق بين هذا مثلاً وبين الداعشي الذي لا يرى لك حق الحياة، كيف وصل الى هذه الفكرة؟ بدأ بالإقصاء انك انت لست بمسلم ثم انت لا يحق لي ان تعامل معك الى ان تصل القضية للقتل، لماذا نسلط الضوء فقط على هذه النماذج السلبية، ثم تونس على مر التاريخ لم تكن متجانسة مذهبياً تونس كانت ثرية جداً بالمذاهب والاديان ولا زالت ونحن الآن في العاصمة على يميننا وعلى شئنا كنائس.

* ولكن المسألة الفرق هنا للبعض ان قصة التشييع أخطر من قصة التنصير لأن هذه المسيحية واضحة المعالم واليهودية واضحة المعالم ولكن هذا اجتهاد يعده بعض خصومكم خطيراً من داخل نفس المنظومة لأنه يتكلم بإسم الله وبإسم الاسلام ويتكلم برسالة محمد ولكنه حسب آراء هؤلاء يُروّج للتضليل..، ما قصة يسميكم البعض انتم ترفضون خلافة الخلفاء الراشدين الذين يمثلون حضوراً ثقيلاً في وجدان هذه الامة ووجدان هذه الهوية على الاقل حتى هوية التونسيين..، وقصة الإمامة ولعن

لازلنا نعيش في عقلية العصور الوسطى واول خطوة لتجاوز هذه المشكلة هي ارساء التسامح

الصحابة، كيف تحيون على هذه الالتباسات التاريخية؟

- طبعاً ذكرتم نقاطا كثيرة بعضها صحيح لعله من صميم العقيدة الشيعية وبعضه غير صحيح، لكن فلتحدث عن الفكرة بشكل عام هذا الآخر من اعطاه الحق لكي يكون وصياً عليّ ومن اعطاه الحق ليحدّد لي ما يجب عليّ ان اعتقده وما لا يجب عليّ ذلك، ثم ما الذي يُدريه ان الذي عنده هو حق والذي عندي هو باطل، ادخال الناس في هذه المناهات هو المشكلة.. ودون الخوض في التفاصيل الجزئية هناك تاريخ قسم كبير منه مشترك، انا كشيعة عندي قراءة خاصة لهذا التاريخ وعندي مخرجات لهذا التاريخ وهذه المخرجات بعض الشخصيات لي تقييم ايجابي لها وبعض الشخصيات لي تقييم سلبي لها، هل من حق أي طرف ان يمنعني من ان اقدم قراءتي الخاصة للتاريخ أم لا؟ طبعي أي عاقل اذا وُجّه له هذا السؤال سيقول لك الحق. هذا الطرف الذي ذكرته يمنعني من ان اقدم موقفي من بعض الخلفاء! في المقابل هو عنده موقف سلبي يفتخر به من عم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ابي طالب ولعلك تعلم انه شبه إجماع سُني انه في النار، وتحكم على والد النبي في النار وأم النبي في النار وجد النبي في النار.. لك الحق في ذلك، انا اقدم موقفا لشخصية تاريخية ارى انها قامت ببعض الافعال السلبية.. أصبح مُحاسبا.. أليست هذه قسمة ضيزى؟!

* ولكن انت اكثر من انك تقدم قراءة سلبية، وتخرج شخصية مهمة من الملة؟

- لو سلّمنا بهذا جدلاً، انت اعطيت لنفسك يعني اقصد القراءة الاخرى تعطي لنفسها الحق ان تخرج والد النبي ووالدة النبي من الجنة وتدخلهم في النار لك الحق في ذلك، لماذا لا تعطي لغيرك نفس هذا الحق؟!

ارأيت ان القضية لا توجد فيها مقاييس وضوابط عامة تسري على الجميع، المفروض انه لكل انسان الحق ان يقدم قراءته التي يراها صالحة وانا لست وصياً عليك وانت لست وصياً

عليّ، الذي يجمعني بك قبل الاسلام وقبل المذهب الانسانية، اعاملك كإنسان ولا علاقة لي بما تعتقده، نعم انا من باب الاحترام ومن أهم مقومات ومبادئ التعايش السلمي ان لا اتعدى على رموزك، عقيدتي شيء وان أظهر هذا الامر واعتدي على رموزك بما يؤذيك ويثيرك هذا شيء آخر.

نعم كوني انا عندي رأي سلبي في شخصية من الشخصيات التاريخية لا يعني ان آتي واجاهر بهذا الرأي واقوم بفتنة وياحداث بلبلة في المجتمع، لا هذا شيء وهذا شيء آخر..

* ولكن انت تُعيد انتاج نفس اللعبة ولكن في الجهة المقابلة، يعني عندما تقول ما المانع ان يكون... هم ايضاً يطرحون عليك نفس السؤال يعني يقول لك الآن انت ما دُمت أقلياً فأنت تتمترس وراء منطق التسامح والتعدد ومنطق اسمح لي بمقاربتني واسمح لك بمقاربتك.. لكن عندما يستبد لك الأمر فإنك تنقلب ايضاً سلطوياً تريد ان تفرض قراءتك؟

- هذه دعوى تحتاج الى دليل والتاريخ يُثبت عكسها، الدولة البويهية مثلاً كانت دولة شيعية بلا خلاف، اعلى منصب ديني في هذه الدولة كان هو قاضي القضاة وكان صاحب هذا المنصب القاضي عبد الجبار الهمداني المعتزلي وهذا القاضي في هذا المنصب في هذه الدولة الشيعية كتب كتابا فيه تفويض لأهم عقائد الشيعة وهو كتاب المغني الذي جزء منه كتاب (المغني في الإمامة) وردّ عليه شيعي من هذه الدولة وبقي في منصبه وعاشت الدولة في حالة تسامح..، الدولة الفاطمية بعيداً عما كتبه المسلمون سواء من محبي هذه الدولة او من مبغضيهما والدردن صاحب كتاب قصة الحضارة هو يصرّ على ان هذه الدولة كانت نموذجاً حضارياً للتسامح..

* ألم يحن الآن مغادرة هذه المنطقة ونحن في القرن الحادي والعشرين لا زلنا الى الآن نناقش حديث الغدير ولا زلنا الى الان نناقش ماذا قال الرسول في خم؟

- اتفق معك اننا لا زلنا نعيش في عقلية العصور الوسطى وانا الذي بدأت بهذا الكلام، واول خطوة لتجاوز هذه المشكلة هي ارساء التسامح مثلاً الدولة المدنية عندما أسست في اوربا ومع عرايها الأول جون لوك، اول اساس أسس عليه جون لوك الدولة المدنية كان التسامح في كتابه (رسالة في التسامح) وأسس على هذه الفكرة انه لا بد ان نعيش حالة تسامح مع المختلف وكانت اوربا فيها اقتتال بين المسيحيين الكاثوليك والبروتستانت وغيرهم وحروب طاحنة، جون لوك قال لن تنتهي هذه القضية لن يصبح كل المسيحيين كاثوليكاً ولن



والدرن صاحب كتاب (قصة الحضارة) هو يصرّ على ان الدولة الفاطمية كانت نموذجا حضاريا للتسامح

المنطقة سواء الثروة البشرية او الثروات الارضية لذلك البربر رفضوا الصيغة التي جاءتهم للاسلام لأنهم وجدوا شعارات برّاقة تُرفع لكن التطبيق على الارض لم يكن فعلا للإسلام الغض الطري الذي سمعوا به والذي استقبلوه في بدء الامر استقبال الابطال، فلذلك اذا المنطقة لم تدخل للإسلام الفتوحات انما استسلمت للجيش التي جاءت بعنوان الفتح وهي جيوش غازية في النهاية.

*** يعني ان عقبة بن نافع تصورونه كأنه جنرال فاشي ارتكب مجازر ضد الانسانية ومجازر في حق البربر و تبنون اتجاه نفس موقف المستشرقين يعني هذا غزو عربي اباد البرابرة؟**

- هو يُصرّح بهذا هو عقبة بن نافع عندما كان يعاقب رؤساء قبائل البرابرة كان يقطع آذانهم ويقطع اصابعهم ويقول هذا لكي تتأدب ولا تحارب العرب، هو النفس العروبي كان في عقبة قوي وهذه النصوص التاريخية التي أرّخت لهذه المنطقة من هذه المنطقة، مثل كتاب ابن عذاري صاحب كتاب البيان المغرب في تاريخ الاندلس والمغرب أرّخ لهذه القضايا، ثم بغض النظر عن من هو صاحب هذا الرأي سواء اكان مستشرفا او مستغربا او محليا.. هل المادة التاريخية التي استدل بها على هذه الامور هي مادة ذات قيمة تاريخية او لا، نحن نعمل بعكس الحكمة تقول انظر الى ما قيل ولا تنظر الى من قال.

يصبح كل المسيحيين بروتستانتا لابد ان نقبل البعض... نحن اذا نريد ان نتجاوز هذه الحالة التي ذكرتها اول خطوة نعترف ببعض ونقرّ هذا الاختلاف ونقبل هذا الاختلاف والنقطة الأهم ان نقبل بعض كما نحن، المشكلة اني اخالفك لا اقبلك الا اذا صرت مثلي وانت لا تقبلني الا اذا صرت مثلك، الخطوة الصحيحة في الاتجاه الصحيح ان نقرّ باننا مختلفون وان الاسلام فيه اكثر من قراءة ونقبل بعض هذه القراءات وانا اعطيك مثلا نرجع الى واقع تونس الآن الاباضية جزء من تونس لا يتجزأ هل الاباضية عندهم نفس القراءة السنيّة للخلفاء الاربعة مثلا؟ لا، الاباضية عندهم موقف سلبي من الامام علي (عليه السلام).. لماذا تُقبل الاباضية ولا نرى حساسية في التعامل معها..

*** لماذا تعد ان التشيع اصيل في هذا البلد ان هذا البلد سني مالكي وان التشيع غريب عن هذا البلد؟**

- الحكم بيننا وبين اصحاب هذه الدعوة هو التاريخ، فلنرجع الى اصل دخول الاسلام في تونس، اول ما دخل الاسلام في تونس ابن خلدون مثلا يذكر هذه القضية ان البربر ارتدوا اثنتي عشرة مرة وفعلا البربر بحسب النقل التاريخي اكثر من مرة يُسلمون ثم يرتدون ثم يسلمون وهكذا.. ما السبب في ذلك؟ السبب انهم لم يقبلوا الإسلام الذي عُرض عليهم لكون الجيوش التي جاءت هي جيوشا غازية بالدرجة الاولى وكانت طامعة في ثروات هذه



إلى روح الشهيد الشيخ (حسين علي داخل الحمزوي الجبوري)...

الشهيدُ الذي سكتَ لسانهُ ونطقَ دهُهُ

حيدر عاشور

وجدَ نفسه منشداً الى خدمة العقيدة والمذهب بكل تفاصيلهما، نذر عمره لهما منذ تحسساته الاولى بأن علم الأئمة (عليهم السلام) علم مرتبط بالوجود والشهادة والجنة، لا يمكن ان يقف على قدميه ويؤثر الأبحاث الموثوقة وأعداء المذهب.. وابن الحوزة العلمية لا يمكن ان تثمر علومه وثقافته الدينية واقعا متغيراً ما لم يغادر الانطوائية والتردد، طالما ان هناك بشرا لا تعرف لغة الحوار. شغلته هذه الافكار وهو يتقدم أقرانه من المشايخ والسادة، لنيل الشهادة على سواتر الشرف، مقاتلا ومبليغا دينيا ومرشدا، وملبياً لأي بيان حوزوي لنجاح الجهاد الكفائي وتحقيق النصر وطرد جردان (داعش) وإجهاض كل المؤامرات الغربية والشرقية بمن فيهم امريكا وشياطينها العرب.

تبارك اسمه، وجرها دمك الطاهر.. عند الله العظيم سوف يسكت لسانك وينطق دمك فما اروعه من لقاء.

يا شيخ، حصد ثمر البذار الذي نثرته طيلة حياتك، وكأنك لم تترك شيئاً ما للمصادفة، هكذا تكون تربية النفس الحقة.. في اوج القتال تقف تتوضأ لتعلم من يشاهدك، وكأنك تقول نحن نقاتل من اجل بقاء الصلاة، وطهارة الجسد كي نلقى الله متطهرين. طوبى للمتطهرين أمثالك... جاء الموعد وغدرك الغادرون من دواعش العصر المتأمركين، وخونة الأرض، فنتل الشهادة صباح ٢٣ شعبان ١٤٣٨ هـ المصادف ٢٠ من أيار ٢٠١٧.. في جبال حميرين بمحافظة صلاح الدين التي نكبت مرتين الاولى بسطوة الحزب القاتل والثانية، بدواعش الذبح.

يا شيخ، لقد عذبنى النظر اليك وأنت مسجى مكفن، تنزل الهوينى الى منزلك الحقيقي، وفاضت عيناى بالدموع وقلبي بالنعيب، ولم تفارقني الارتعاشة والدفان ينزلك الى اللحد برخاوة دون ان يضغظ على جسدك كي لا تتألم، يضع العقيقة في فمك وتربة الحسين الشهيد على صدرك وتحت راسك ولقنك المحبّ كلام الله وأنت حافظه. بقيت مشدودا الى هذا السر الإلهي الذي ارتجفت له اوصال جسدي المتعبة من الجزع واللوعة والكبت الروحي.

يا شيخ، وداعا ايها الشهيد بعد ان عمّرت حياتك ومملكة علومك الحوزوية ببركات الشهادة وأنت طاهر الى جوار مليك مقتدر.



هالات الاضواء المنبعثة من النجف الاشرف، ومدحتية بابل، والحزمة الغربي الذي به اعتماد المولى السيستاني عليه في الحقوق والواجبات الدنيوية والأخروية وكان خير راع لخير رعية مخلصه لدينها ومذهبها وعقيدتها ومولاها. فحولك كل الضوء تجمهر فوق عمامتك النقية وناصعة البياض، وأنت تقدّم خدمة الواجب التبليغي المقدس، والدعم اللوجستي والمعنوي لأبطال الجهاد، بذات القلب الابيض والروح الشفيفة والابتسامة المشرقة من محياك الحسيني العلوي.. كل من يراك يخفق قلبه حبا وحنينا وإرادة وشجاعة وإصرارا لنيل الشهادة. كان ضوؤك يا شيخ وأنت تتفقد قطعات المجاهدين ترفدهم بالقوة المطلوبة لإدامة المعركة المقدسة ضد شذاذ الافاق من (الدواعش).

يا شيخ، كأن نداء خفيا من نور الله ارسل ليحملك بصورة ملاك طاهر من ارض الجهاد، فغسل روحك بدمك، فطهرت من دنس الطبيعة ودنياها الفانية. يا شيخ كم عزيز انت عند الله لتكون شهيدا تصعد للقائه بلوحة عشقٍ وحبٍ، قلمها حب الله

نشر ألواح صدره للمذهب، لا يهاب الرصاص الغادر، ولا يجتمى بساتر، ولم تتغير ملامح وجهه الملائكي المتفائل. جميع المجاهدين كلما يرون طلته البهية يمدون له ايديهم يقبلونها، وأفواهم لا تتوقف عن الصلوات على الحبيب محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

فيا أيها الشيخ المجاهد يا جميل المحيا لك الآن اغماض عينيك، لك الآن ان ترى قدوتك في الحياة وشفيحك في منزلك في الجنة. لك الآن ان تستعيد السكينة والوقار وحلمك ان تلقى الله مخضبا بدمك الطاهر: فالأوغاد حطمتهم قوات الحشد الشعبي المقدس. وأدركت سوح القتال خطاك وأن غادرت يداك أيدي المجاهدين وغادرت كخلة عراقية حوزوية للسماء، لم تنسك الانفس والقلوب، لأنك سليل طريق الاتقياء الذين لا خوف عليهم ولا هم يجزنون.. في بعدك تراكم الحزن وأنت الاسعد حظاً.. بتذوق فاكهة شهادتك في «حقول علاس» ملييا نداء المولى المقدس بالجهاد الكفائي الذي الهب روح التشيع في الصدور من اجل دولة علي والحسن والحسين، كانوا يقاتلون مثل الحديد الثقيل، ومثل فراشات الجنة الرحيمة.

يا شيخ، تركت مكان علمك وخلوتك لتلبية النداء، حاملاً غيرتك الامامية للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات مجاهدا بالصوت والجسد، كل همك وما يشغلك هداية المجاهدين وشحذ همهم بالثبات على منهج الولاية. وأنت تخرق بجسدك ساحات القتال بقلب أسد تقف بين المجاهدين بهياتك الروحية المحمدية الحسينية لامعا تنعكس عليك

من أقوال أهل البيت عليهم السلام

كيف تتخلص

من إدمان النظر إلى المحرمات

إعداد: ليث النصاروي

المقسط عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة
ورحمة عبادة، والنظر إلى الأخ توده في
الله عز وجل عبادة. (البحار: ١٠٤ /
٤٢ / ٥٢ و ٧٤ / ٧٣ / ٥٩ .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
:(النظر سهم مسموم من سهام إبليس ،
فمن تركها خوفاً من الله أعطاه الله إيماناً
يجد حلاوته في قلبه .) (البحار: ١٠٤ /
٣٨ / ٣٤ .

قال الإمام علي (عليه السلام) : (ليس
في البدن شيء أقل شكراً من العين ، فلا
تعطوها سؤالها فتشغلنكم عن ذكر الله عز
وجل .) (الخصال: ١٠ / ٦٢٩ .

الإمام الصادق (عليه السلام) : (من
نظر إلى امرأة فرفع بصره إلى السماء أو
غمض بصره لم يرتد إليه بصره، حتى
يزوجه الله من الحور العين .) (مكارم
الأخلاق: ١ / ٥٠٥ / ١٧٤٧ .

هذا، إضافة لسلب التوفيق وتقليل
الحُظوظ من الرزق في الحياة الدنيا نتيجة
هذا الإعراض عن ذكر الله بسبب النظر
المحرم، وهو ما تُشير إليه الآية الكريمة:
(وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكاً) طه: ١٢٤، فضلاً عن العقاب
الأخروي الذي ينتظر الإنسان نتيجة
هذا الفعل المحرم إذا لم يتب إلى الله
ويقلع عنه.

فكل هذه العواقب تقع نتيجة النظر
المحرم، وجديراً بالعاقل أن يتعد عما
يُشبهه أمام ربه ويطلب منه الرحمة
والتوفيق لطاعته.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
:(إياكم وفضول النظر، فإنه يبذر الهوى
، ويولد الغفلة.) (البحار: ٧٢ / ١٩٩ /
٢٩ /

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
:(النظر إلى العالم عبادة، والنظر إلى الإمام

معرفة عواقب الأمور تكون من
أهم الروادع في الكف عن النظر إلى
المحرمات، فلو عرف الإنسان تبعات
ما يتركه النظر من آثار سلبية على روحه
وجسده ودنياه وآخرته لكف عن ذلك
ولو بنسبة ما.

فالروح عند النظر إلى المحرم تتلوث
بهالة سوداء حتى يصبح كالرّين
والغطاء الأسود على القلوب يمنع
عنها كل سبل الخير والرحمة، وهو
ما يُشير إليه القرآن الكريم بقوله:
(رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)
المطففين: ١٤، وكذلك الجسد يكون

عرضة للأمراض بسبب ما يورثه النظر
المحرم من حالات نفسية تؤثر سلباً على
المزاج فتختل الحالة الصحية للإنسان،
وهو ما تُشير إليه الآية الكريمة: (وَمَنْ
يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يُجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْعًا حَرَجًا
كَأَنَّهُ يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ) الأنعام: ١٢٥،



د. محمد حسين الصغير

البعد العالمي في القرآن الكريم

٤ - وهناك من أمثال القرآن ما تقف عنده متأملاً مترصداً ، ولنتائجه خاشعاً متحققاً ، يأخذ بيدك إلى حياة أوسع ، وتصور أشمل ، وتدقيق أروع ، تلمس من خلال ذلك كله رسالة القرآن العالمية ، أنت الآن إزاء مثلين متراصين في سورة واحدة ، يتحدث الأول منهما عن حياة الصحراء والسراب الخادع فيها ، وما يترشح في ضوء ذلك من معنى إيحائي يتمثله العربي في باديته ، ويتمرسه البدوي في حياته . قال تعالى : (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فُوفَاءَ حِسَابِهِ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩)) النور / ٣٩ .

فالمثل القرآني تصوير بالتمثيل التشبيهي لأعمال الكافرين مشبهة بذلك السراب المنتشر في الصحراء ، يتخيله الظام ماءً ، ويكتشفه لدى التحقيق التماعاً خلباً ، وهو بأمس الحاجة إلى الماء ، ولا ماء ، فهو لا يجده ولكنه يجد الله عنده فيوفيه الحساب بسرعة

مذهلة ، ولك أن تتصور هذا السراب في صحراء نجد وبادية الحجاز وطرق الشام . ٢٩٣ : (١) المؤلف ، الصورة الفنية في المثل القرآني : (٢) ظ : المؤلف ، الصورة الفنية : ٢٨٢ + مالك بن نبي ، الظاهرة القرآنية : ٣٥٦ .

هذا المثل إذن ليس كسابقه فهو يتحدث عن تراث خاص متميز ، في مناخ خاص متميز ، يغوص إلى أعماق البحار ، ويتأمل في جغرافية المحيطات ، وتمرس في ظواهر إمتصاص الضوء وخفاء الأنوار .

المثل الأول : بدوي بطبيعته العربية المحضه . المثل الثاني : غربي بطبيعته المناخية الخالصة . ألا تحشع عند هذه الظاهرة الكبرى لتنفيذ منها : أن القرآن يتحدث إلى كل جيل في كل الأرض ، ليتجاوز الحدود الإقليمية إلى البعد العالمي الرحيب .

أما أنا فلا أعتقد غير هذا ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

في محيط كالمحيط الأطلسي أو الهادي ، وتتجلى صورته في بلاد كبلاد الضباب الدائم والظلمات المترابطة والسحاب الجاثم ، مما لا عهد به للعرب ، ولا علاقة له بأبناج جزيرة العرب . قال تعالى : (أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ (٤٠)) النور / ٤٠ .

هذه ظلمات في بحر لجي لا قعر له ولا ساحل ، عميق غزير المادة تحوطه الأمواج المتدافعة ، ويعلوه السحاب الثقيل ، وتملؤه الظلمات المرعبة ، ظلمة الليل ، وظلمة البحر ، وظلمة الغمام ، حتى ليخطئ الانسان فيه تشخيص يديه ، فلا يرى ذلك أصلاً (٢) .

أزمة الجمهور المتلقي

أريدُ هنا ان اناقش مسألة (الجمهور المتلقي) في الثقافة العراقية هذا الجمهور الذي اخذ في التقلص مما جعل الكتاب يبحثون في اشكالية العلاقة مع هذا الجمهور بحيث اصبحت الفجوة تكبر كل يوم بين الثقافة والجمهور وذلك لطبيعة الملابس التي تحيط بالإنسان العراقي والتي تأخذ بعيدا عن الثقافة التي تخاطب العقل ومن هنا انطلقت ثقافة الاستهلاك التي تخاطب الغريزة بعد توفر المناخ الملائم لها ومثال على ذلك جلوس هذا الجمهور لساعات طويلة امام التلفاز لمشاهدة المسلسل التركي و الهندي او استخدام الانترنت بطريقة خاطئة .

علي صنون العفابي





بينما يحجم عن قراءة كتاب ثقافي يمكن ان ينمّي لديه القابلية في الحس وهذا طبعاً قدر الكاتب الذي يكتب لكل الناس بينما لا يقرؤه الا مجموعة قليلة وهم ايضا ذوو مستويات مختلفة في التلقي . ومع ذلك يجب علينا ان لا ننسى التخلخل الذي حصل في بنية المجتمع العراقي لاسيما في السنوات العشرين الاخيرة بحيث اصبح عرضة لتحويلات خطيرة عصفت في تركيبته في مختلف المستويات مما يتوجب علينا اعادة النظر في تقسيماته الطبقية التي كنا نطلقها سابقاً نتيجة لظهور طبقات وفئات اجتماعية جديدة افرزتها تلك التحويلات .

لذلك اقول علينا ان لا نستسلم لتلك التحويلات بالقدر الذي نعمل على تغيير المعادلة لصالح المبدع ودوره في المجتمع فليس من الضروري ابدان يتحول هذا المبدع الى مروج للثقافة الاستهلاكية او ان يتنازل عن شروط الابداع بل بالعكس من ذلك عليه الايمان بحركة التاريخ التي تسير في قانون التطور فهذه التحويلات قابلة للحوار الحضاري والى محاولة جادة في الكشف والاكتشاف . ومن الامور التي يجب الان تغافل عنها موضوع حرية التعبير عند الكاتب الذي لا يزال محاصراً من المنظومات المهيمنة التي لا تؤمن بعملية الحوار لذلك نرى من نقاط الخلل في بنية المجتمع الثقافي ولا يشار اليها بوضوح هو الكشف عن اسبابها ومن هذه النقطة تنشأ الازمة في حرية الابداع والرأي . لذلك اعتقد اننا في عمق تلك الازمة التي تتوزع في جوانبها على اكثر من محور فمن تلك التحويلات الطبقية الى اشكالية التلقي وصولاً الى موضوع الحرية المستلبة نتيجة للإرهاب الفكري الذي تمارسه المنظومة المهيمنة على القرار . فما علينا بعد ذلك الا ان نعيد حساباتنا في قراءة الواقع وإيجاد الحلول من اجل ارتفاع شأن المجتمع ثقافياً .

أسرارٌ وحوادثُ السنة الأولى من الزواج ... ظاهرة تهدد بانتهيار الاستقرار الأسري

👉 يُقالُ دائماً إن السنة الأولى من الزواج هي الأصعب، وذلك لأن الأزواج ما زالوا غير معتادين على العيش معاً، وهنا تحدث أكثر الأخطاء شيوعاً لأن كليهما لم يتعودا بعد على بعد تقاسم حياته مع الآخر. فالعش الزوجي في بداية انطلاقه الى الحياة تتخلله طموحات كبيرة من كلا الزوجين. هذا الطموح يحتاج الى لمسات ترتيبية أولية لنجاح أي زواج، وهو ما يضع حديثي الزواج في حيرة؛ فالحياة الزوجية حياة جديدة لكلا الطرفين، وكل منهما له أولوياته الخاصة، ولكن كيف سيكون الحال إذا كانت أولى أولويات أحد الطرفين من أخريات اهتمامات الطرف الآخر، أو العكس، وغالبا ان هذا التقاطع ينتهي بالانفصال او تعميم المشاكل وغالبا يُحسم بالطلاق 66

خطورة المشاكل في السنة الأولى من الزواج
فيما فصل الأمر الكاتب والصحفي (عباس الصباغ) حيث قال: حسب رأيي ان السنة الأولى من الزواج هي اخطر سنة في الحياة الزوجية لأسباب منها:
١- حداثة تجربة الزوجين ولقصر تجربتهما الفتية، فما زال امامها شوط طويل ليتعرف احدهما جيدا على الاخر ويستكنه شخصيته بعد ان يخوضا في غمار الحياة ويجرباها ويذوقا مرارتها وحلوها، وبعد ان تغربلهم الحياة وتمحص شخصيتها تمحيصا.
٢- ان هذه السنة هي من اكثر السنين عُرضة لتدخل الآخرين خاصة الاهل والاقارب وحتى الجيران والعشيرة.

يقول الدكتور (مدحت عبد الهادي) خبير العلاقات الزوجية : على الزوجين تجنّب بعض الأخطاء سيضمن البقاء الزواج بعيدا عن المتاعب، منها عدم وضع أدوار متساوية داخل المنزل، تجنّب الحديث عن النقود، عدم التحدث عن الأشياء المزعجة بمعنى إنها السنة الأولى من الزواج وما زال الزوجان في مرحلة التعارف على طبائع وعادات بعضها البعض عن قرب، إذا كان هناك شيء تريد الزوجة أن يفعله زوجها، فكل ما عليها أن تفعله هو أن تقوم بطلبه بلطف والعكس صحيح.. ويضيف هناك مشكلة ازلية هي تدخل الآخرين في علاقة الأزواج خلال السنة الأولى من أهم التحديات، التي تواجه الشريكين لأنه يزعزع استقرار الزواج ويزيد حدة الخلافات بينها.



الكاتب والباحث
(خالد باقر النجار)



الكاتب والصحفي
(عباس الصباغ)

ومن كافة الطبقات وخاصة المتزوجين الجدد، سيحد ذلك من تفاقم المشاكل بينهم ليأخذوا بيدهم الى المستقبل ليكملوا مسيرة حياتهم سوية بدلا من الوقوف امام القاضي ومن ثم الانفصال ، لا سمح الله.

٢- والكرة اضعها في ملعب العدالة فعلى المحكمة عدم الاسراع هي كذلك الى ايقاع محاضر الطلاق كأى معاملة عادية تجرى في اروقته بل يجب عليها ان تتروى قليلا ولا يكون تسرعها سببا لخراب البيوت وان تترك مجالا للباحثين الاجتماعيين ليقوموا بدورهم الانساني والمهني في هذا المجال .

العلاقة الزوجية تحتاج الى صبر من الطرفين

أما الكاتب والباحث (خالد باقر النجار) يقول : إن الزواج المبكر وخاصة في المرحلة الاولى من الزواج هي سنه صبر لكلا الطرفين لأنها ستمرر بمواقف وأحداث ربما تجعلك تتخذ قرارا بعيدا عن الصواب فالصبر دائما هو مفتاح الفرج في كل الميادين للطرفين كي تتضح شخصيتهما ويصل التفاهم والانسجام لأجل ضمان حياة سعيدة وبناء أسرة ناجحة وكلما كان التواصل بين الرجل والمرأة على نسق شفاف وصریح دون أي نوع من انواع الكذب أو المجاملات وبأسلوب رقيق وجيد كلما كان مع بعضهما أكثر تفاهما وأكثر انسجاما لتبدأ السعادة الزوجية بعد توفيق من الله لان الحياة استقرار دفء حنان وراحة عليك استغلال تلك المشاعر وابتعد عن شأن تعكير صفو الحياة ولا تقف عند الزلات فوقت الحياة قصير والعمر ماض والمرأة كثر لا يقدر بثمن.

٣- لا توجد مراكز ارشاد او منتديات توضح اهمية وخطورة هذه السنة وأنها تعد الاساس لما تبقى من العمر، لذا يستسهل الكثير من المتزوجين الجدد في هذه السنة عدة امور تفضي اغلبها الى الطلاق الذي هو الاخر يكون بنظرهم سهلا او الحل الاول بدلا من ان يكون الحل الاخير وقد يكون ليس حلا بالمره ، فهو ابغض الحلال عند الله ، ومن جملة الامور التي يستسهلها المتزوجون الجدد تمديد رقعة خلافاتهم الزوجية الى خارج عش الزوجية و السماح للاخرين بالتدخل في شؤونهم لتشمل اطرافا اخرى كالأهل والاقارب وحتى العشيرة حيث تتلاقفها اللسن والامزجة والاهواء وكل من يريد ان يدلي برأيه بالموضوع ويصبح «فيلسوبا» و «حكيبا» مجربا وعلى حساب الاخرين من ذوي التجربة البسيطة في مضمار الزواج كالأزواج الجدد المساكين ، والامر الآخر الذي يستسهله الزوجان هو التلويح باللجوء الى الاهل والتهديد بالانفصال او الاضرار الى الاستعانة بمحام والتسرع بطلب الانفصال وانهاء الحياة الزوجية بالسرعة القصوى وعدم الاستماع الى ذوى الخبرة والحكمة والعقل ، فهؤلاء الأزواج ينقادون فقط الى لغة التوتر والعصبية والكيدية ولغة الكراهية التي قد يحض عليها بعض الاطراف القريبة منها بدلا من يكونوا محضر خیر، بل يزيدون الطين بلة ، ففقد انتشرت في المجتمع العراقي ظاهرة سرعة الالتجاء الى المحاكم فور اندلاع اول خلاف او مشكلة قد يراها البعض مستعصية او لا حل لها الا الطلاق وهما في بداية الطريق.

والحل اراه في

١- توفير مراكز الارشاد الاسري كالتى توفرها العتبة الحسينية المقدسة في الكثير من المحافظات لتقديم المشورة لجميع العوائل

كيف تتصرفين مع ابنك إذا ساء السلوك؟

يجهتد معظم الأمهات في تربية أبنائهن على الأخلاق القويمة منذ نعومة أظفارهم، فتعلمه الأم كيف يتكلم، وكيف يتعامل مع الآخرين، وكيف يحافظ على نظافة الشارع، وكيف يعبر عن مشاعره بصورة مهذبة. وبمرور السنوات تتفاجأ الأمهات بسلوكيات صادمة من الأطفال، كأن يكذب الطفل أو يستعمل ألفاظاً غير لائقة أو يسرق.

بالتأكيد كل الأمور قابلة للإصلاح إذا ما انتبهت لسلوك الطفل مبكراً، وفي سبيل إصلاح هذا السلوك، عليك إتباع النصائح التالية: لا تقولي له أبداً إنه سارق أو لص، فهذا اتهام باطل بالفعل. تحدثي مع الطفل بهدوء، واجعليه يخبرك بسبب أخذ اللعبة من الحضانة مثلاً. تأكدي من إعادة الأغراض المسروقة. تأكدي من تعريف طفلك بعواقب السرقة عليه وعلى صاحب الأغراض. تحدثي مع الطفل كثيراً عن الأمانة، فتبثبت المبدأ في عقله سيساعده كثيراً على مراقبة سلوكه بنفسه. راجعي نفسك إن كنت مقصرة في تلبية طلبات الطفل. اشرحي له فكرة الشراء، وأنه لا بد أن ندفع المال مقابل الحلوى التي نأخذها من السوبر ماركت، وخذيته معك واجعليه يشتري الحلوى بنفسه ويدفع المال للبائع. اشرحي له أهمية الاستئذان قبل أخذ الأشياء من أصحابها، واحترام رفضهم. ادعمية نفسياً وشجعيه ليخبرك بما يفعل ولا يخاف منك.



نصائح أسرية

انضباط

يعد الانضباط ضرورياً في كل أسرة والهدف منه مساعدة الطفل على اختيار السلوكيات المقبولة، حيث أن إنشاء قواعد في المنزل يساعد على فهم وتطوير ما يجب عليه القيام به. وتتجلى بعض قواعد ضبط النفس في عدة أمور من بينها لا يجب ضرب الآخرين أو فعل الأشياء المؤذية كي يتفادى العقاب. ويؤكد المختصون في التربية أن الحدود التي يضعها الآباء للطفل تجعله مسؤولاً وتساعد في تفادي الوقوع في خطأ ما.

حوار

تنتهي ردود فعل الآباء الغاضبة تجاه فعل غير سوي قام به المراهق إلى مناقشة حادة تزيد المشكلة حدة، لاسيما أنه يحاول التعبير عن استيائه ورفضه لكل ما يطلبونه منه حتى وإن كان الأمر في مصلحته. وينصح المختصون في التربية الآباء بالتحلي بالصبر وبرودة الأعصاب، وعدم فتح نقاش مع المراهق في لحظة يقوم فيها بأمر غير مقبول، بل عليهم اختيار الوقت المناسب لفتح حوار هادئ.

اعتماد

يعد الاعتماد على الذات أمراً يجب أن يتعلمه الأبناء في وقت مبكر، حسب المختصين في التربية، الذين يؤكدون أنه ينبغي تعزيز استقلالية الطفل في المراحل الأولى من عمره مثل فتح المجال أمامه لتناول طعامه بيديه وارتداء ملابسه بنفسه وحرية الحركة، كي يتمكن من تطوير ذكائه وتنميته، مما ينعكس إيجاباً على أدائه المدرسي. ويقول المختصون في التربية إن الطفل، الذي اعتاد والدته القيام بهذه الأمور بدلا منه، يتدنى أدائه المدرسي إلى حد ما، ربما لأنه يتعامل مع العلم بالطريقة نفسها، التي يتعامل بها مع الأدوات، وبالتالي يحتاج دائماً إلى تدخل طرف آخر لمساعدته.

«إحترامُ» الزيارات المنزلية

ان احترام الزيارات المنزلية يسمى في مجال علم الاجتماع «الإيتيكيته» أنه ينبغي التقيد بمجموعة من النصائح للقيام بالزيارات المنزلية سواء لأفراد العائلة أو الأصدقاء، ومن بينها التوقيت المنضبط، إذ ينبغي الوصول في الموعد المحدد مسبقاً، لأن التأخير سيجعل أصحاب المنزل يملون من الانتظار، كما سيأخذون انطباعاً سيئاً بعدم احترامهم وعدم تقدير وقتهم.

ومن قواعد «الإيتيكيته» حمل هدية لأصحاب المنزل، خاصة إذا كانت الزيارة لأول مرة، كما أن قيمة الهدية ليست مهمة، بل ينصح باختيار شيء مناسب لينال إعجابهم. ومن بين النصائح التي يقدمها المختصون في «الإيتيكيته» عدم السؤال عن كلمة المرور التي يستخدمها أصحاب المنزل للإنترنت أو ما يعرف بـ«الوي فاي»، كما لا ينصح باستعمال الإنترنت الخاص، لأن ذلك يدل على عدم الاهتمام بأصحاب المنزل أو بالحديث معهم. ومن الأمور التي ينبغي تفاديها، التجول في المنزل بدون استئذان، حتى ولو كانت هناك رغبة لاستعمال الحمام، إذ ينبغي استئذان أصحاب المنزل قبل القيام بذلك تفادياً لانتهاك خصوصيتهم. ويقول خبراء «الإيتيكيته»، إنه ينبغي الحرص على التواصل بالعين من خلال النظر إلى عين المتحدث إليه وعدم النظر إلى جهة أخرى، لأن ذلك يشعره بأن هناك إحساساً بالملل مما يقوله.

أنانيةُ الطفل... يحذرُ منها الخبراء



يعدُّ حب النفس عند الطفل أمراً مهماً قبل حب الآخرين وقبولهم، لكنه قد تكون له جوانب سلبية إذا تجاوز الحد المطلوب، إذ يصبح أنانياً ما يؤثر على علاقته بمحيطه بشكل عام. وتشكّل أنانية الطفل تحدياً حقيقياً لبعض الآباء الذين يفشلون في التعامل معها بالطرائق الصحيحة، لكن المختصين في التربية يقدمون مجموعة من النصائح للتغلب عليها وتقويم سلوكه.

ومن بين النصائح التي يقدمها المختصون في التربية تعليم الآباء أبناءهم: إن الآباء عليهم التفكير في انخراط طفلهم الأناني ضمن نشاطات جماعية، يتمكّن من خلالها تدريجياً من التخلي عن الصفة السيئة، التي سيكون لها انعكاس سلبي على علاقته مع محيطه مستقبلاً. ويلعب اختيار الألعاب أمراً مهماً من أجل مساعدة الطفل للتخلي عن صفة الأنانية، يقول المختصون في التربية، مؤكدين أنه ينبغي اختيار أنواع تنمّي روح المشاركة وتشجع الطفل على اللعب مع أطفال آخرين. ومن أجل تحفيز الطفل على تعديل سلوكه الأناني، ينصح المختصون في التربية الآباء بالحرص على تخصيص مكافأة له عندما يحرص على مشاركة الآخرين أو مساعدتهم.



الربو.. المرض الشائع بين الصغار والكبار

من أعراضه ضيق الصدر وصعوبة التنفس والسعال

تقرير/ قاسم عبد الهادي

مرض التهابي مزمن في الطرق الهوائية يصيب الإنسان نتيجة التهاب مجاري الهواء في الرئتين (الشعب الهوائية - Bronchi)، الأمر الذي يقلل أو يمنع من تدفق الهواء إلى هذه الشعب مسبباً نوبات متكررة من ضيق التنفس التي يرافقها صفير بمنطقة الصدر وبعض الأعراض الأخرى، حيث تنقبض العضلة التي تحيط بالشعب الهوائية وتتراكم كمية كبيرة من البلغم في مجاري الهواء تؤدي إلى انسدادها، لتتراوح وفقاً لذلك أعراض الإصابة بالربو بين الخشخشة والصفير الخفيفين عند التنفس وبين نوبات ربو قد تعرض الحياة للخطر، علماً أن الأطفال أكثر إصابة بالمرض، ليس هنالك علاج لمرض الربو، لكن من الممكن السيطرة على أعراضه باتباع طرق مختلفة، ولمعرفة المزيد عنه التقينا الدكتورة (نفات فيصل الحلو) اختصاص امراض الباطنية في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التي بينت ما يأتي.

الأعراض السريية

تظهر الأعراض خاصة في الليل أو في الصباح الباكر وتتضمن ضيق الصدر وصعوبة التنفس والسعال.

عوامل الخطورة

فيما يخص عوامل الخطورة فأنها تشمل.
- الوراثة.

- الجنس: في الطفولة أشيع عند الذكور ولكن في البلوغ وسن الرشد أشيع عند الإناث.

- العرق: ان العرق الأسود يترافق مع خطر أكبر للربو وقد يكون مميتا.

- العوامل البيئية: وتتضمن المحسسات، والعوامل المهنية تعد من الاسباب المهمة للربو ومنها (غبار المنزل، محاليل التنظيف، دخان المطبخ، المحسسات الحيوانية مثل القطط والكلاب والحشرات، عوامل خارجية مثل غبار الطلع والفطور).

- تلوث الهواء: وتشمل (التدخين الفاعل والمنفعل دخان المصانع مواد الدهان).

- الإنتانات التنفسية: من المثبت أن الإنتانات التنفسية الفيروسية والجراثومية هي المحرض الذي يمكن أن يسبب سورات للربو عند الأطفال والبالغين.

- التهاب الأنف التحسسي الذي يترافق مع حالات الربو بنسبة أكثر من ٤٠٪، إن أمراض الأنف والجيوب هي أمراض مرافقة شائعة لدى مرضى الربو.

- الجزر المعدي المريئي (القلس المعدي المريئي).

- عوامل أخرى ومنها (الشدة البدانة الخداجة).

علاج الربو

- علاج قصير مخفف Reliever هدفه السيطرة على الأعراض بشكل مباشر وفوري.

- علاج طويل مسيطر Controller هدفه الوقاية لمنع السورات الحادة الخطيرة التي تسبب زيادة في الاستشفاء والوفيات.

علاج الربو المخفف

- منبهات قصيرة الأمد.

- مضادات الكولين.

- العلاجات المسيطرة

- الكورتيزونات الإنشاقية LCS.

- معدلات اللوكو تريين.

- كرومولين الصوديوم.

- منبهات B طويلة الأمد.

- الكورتيزونات الجهازية (prednisolone).

الوقاية

- المعالجة النوعية المناسبة.

- علاج الحالات المرضية المرافقة وتشمل (التهاب الأنف التحسسي، التهاب الجيوب المزمن، القلس المعدي المريئي).

- تجنب العوامل المحسسة ومنها:

- لقاح الأنفلونزا: ينصح به لدى مرضى الربو، الأشخاص الذين لديهم أمراض تنفسية مزمنة ويعطى ببداية فصل الخريف.

- التواصل بين الطبيب والمريض للاستشارات والتوعية لتحقيق أفضل درجة ضبط للربو وتحسين نوعية الحياة.



من تراث العرب

يروى الجاحظ أن رجلاً بخیلاً أسمه أبو عبد الرحمن، كان إذا اشترى لحمًا، يُقعد ابنه الأكبر معه على الخوان (طاولة الأكل) أما الابن الأصغر فكان يقعد على الخوان معه ولكن بشروط ووصايا كثيرة منها: (أن مدمن اللحم كمدمن الخمر، وإياك ونهم الصبيان، واعلم أن الشبوع داعية البشم (التخمة) وأن البشم داعية السقم وأن السقم داعية الموت.. ومن مات هذه الميته فقد مات ميته لثيمة وهو قاتل نفسه.. وقاتل نفسه ألام من قاتل غيره.. ولو سألت حُذاق الأطباء لأخبروك أن عامة أهل القبور إنما ماتوا بالتخمة).

من هنا وهناك

كان العرب يَعْتَبُونَ فَيُعْتَبُونَ بقدر قدر العاتب وقدر التمكن من الإعتاب. والإعتاب هو ارضاء العاتب.

قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي أبناءه الأربعة وقد فجع بهم:
أَمِنَ المُنُونِ وَرَبِيهَا تَتَوَجَّعُ؟ ... وَالدهرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنِ يَجْزَعُ
غير أن معروف الرصافي قد قلب المعنى فجاء أجمل حين عاتب الموت من باب المبالغة فجاءت مبالغة محمودة مؤثرة وإن اقرّ واعترف على الفور إن عتاب الموت بلا فائدة فقال في مشهد الموت:
أَنْ لَيْلِي -ولست من راقديه- ... كَلِّمًا جَاءَنِي وَذَكَرَنِي
قلت -والدمع قائل لي إيه- ... يا فقيداً أَعَاتَبُ المَوْتَ فِيهِ
بِبُكَائِي، وَهَلْ يُفِيدُ عَتَابِي

وإيه: اسم فعل أمر بمعنى زد
قلت: لا عَتَبَ على مَنْ لا يُعْتَبُ، ولا ملامة على ما لا بد من وقوعه،
ولا جدال في القدر، ولا عذر في الخير لمقتدر.

المصدر/ حديث الخميس لحسان الحديثي (بتصرف)

مطبخ العائلة

هناك العديد من المواد والأساليب لتناسب جميع الأذواق والميزانيات فيما يتعلق بأرضيات المطابخ، وهناك عدد من الاعتبارات الرئيسية للتفكير. بعض مواد الأرضيات هي عازلة للصوت أكثر من غيرها، لذلك عليك أخذ هذه النقطة في الاعتبار، مثل الأرضيات الصلبة تعمل جيداً مع عدة أساليب، خصوصاً وأن كل شيء من الحديث والأنيق، إلى الطراز الريفي، الصناعي وكل ما بينهم، والأرضية الخشبية الصلبة أنيقة وخالدة. أرضيات الخشب الباركيه هي أيضاً منتشرة والأنماط التي تخلقها أنيقة جداً وعلى الفور تجذب العين. خيارات أرضيات المطبخ غير المرنة هي أيضاً منتشرة ومحبوبة، ولسبب وجيه. أسعار البلاط معقولة، أنيقة، وأكثر من وظيفية عندما يتعلق الأمر بتنظيف المنزل المزدحم. وهناك عدد من المزايا والعيوب لكل من الخيارات لأرضيات المطبخ المرنة وغير المرنة.

كم المدة التي يبقى فيها

«كورونا» على الأسطح الملوثة؟



قالت دراسة نُشرت في دورية «The Journal of Hospital Infection»، إنه تم العثور على فيروس كورونا على الأسطح المعدنية أو الزجاجية أو البلاستيكية، التي لمسها شخص مصاب، لمدة ٩ أيام.

وشددت الدراسة على أهمية تطهير الأسطح بانتظام، مشيرة إلى أن التنظيف بالمنتجات المنزلية قادر على إحداث فرق كبير، إذ يمكن إبطال مفعول الفيروس بتطهير السطح باستخدام الإيثانول (٦٢-٧١ بالمئة)، و٥، ٠ بالمئة بيروكسيد الهيدروجين أو ١، ٠ بالمئة هيبوكلوريت الصوديوم، أو استخدام المبيض (قاصر الملابس) لمدة دقيقة واحدة.

يشار إلى أن البحث الجديد قام بتحليل ٢٢ دراسة سابقة بشأن فيروس كورونا، والتي يأمل الباحثون أن تساعد في تقديم نظرة ثاقبة على فيروس كورونا الجديد، حسب ما ذكر موقع «سي إن إن هيلث».

دور القانون وهيبة الدولة

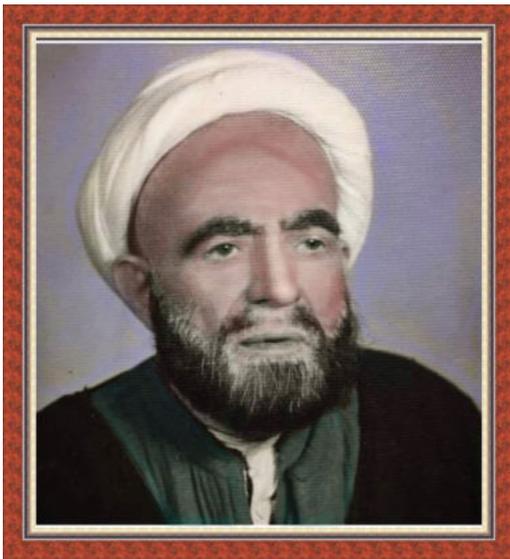
تنعم أغلب الدول المترفة بقانون يحفظ كرامة مواطنيها ولا يتجاوز على حقوقهم مما يعطي قوة وهيبة حقيقية للدولة على جميع المستويات فيشعر المواطن بأنه ينتمي لبلد ذي سيادة وقانون يحفظ حقوقه المشروعة ويجعله يفتخر به. وعندما يبحث المتابع عن مستويات التعليم على مستوى العرب فتجد العراق خارج هذه القائمة بسبب عدم وجود قانون حقيقي وثابت يضع أولويات العمل للتعليم والقضاء، ولو توسع المتابع من بحثه ليجد أيضاً أن مستوى الجواز العراقي في ذيل القائمة!، وهو أن دل على شيء إنما يدل على ضعف العمل الحكومي الخارجي المتمثل بفرض هيبة الدولة على الصعيد الدولي وهو ما يقلل من شأن المواطن الذي يرغب بالسفر الى خارج العراق حيث يتم النظر اليه بأنه مواطن من الدرجة الأخيرة. دعونا نقل بصراحة وصدق.. هذا البلد يحتاج أولاً وثانياً وثالثاً إلى استعادة هيبة الدولة وسيادة القانون وإنهاء سطوة الأحزاب من شمال العراق إلى جنوبه.

من قصص الصالحين



نقل «المولوي» هذه القصة فقال: كان أخي «محمد اسحاق» مسلولاً منذ الصغر، وكنا قد يسنا من شفاءه. فأخذه ذات مرة والدي إلى كربلاء وربطه بهيكل الضريح المقدس لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وطلب من أبي الفضل أن يسأل الله له أن يشفي ابنه أو يقبضه إليه.. وتركه كذلك وذهب إلى الرواق للصلاة، وعندما عاد إلى الطفل قال له الطفل: أبي إني جائع. فنظر إلى وجه ابنه فوجد ملامحه قد تغيرت وشفي من مرضه، فأخذه وعاد به. وفي اليوم التالي طلب مني رماناً فأكل ٨ حبات منه ورغيف خبز كبير، وزال عنه المرض نهائياً، وهو الآن يقطن في مدينة النجف الأشرف يعمل كخباز عند مقام الحمزة.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيقٌ



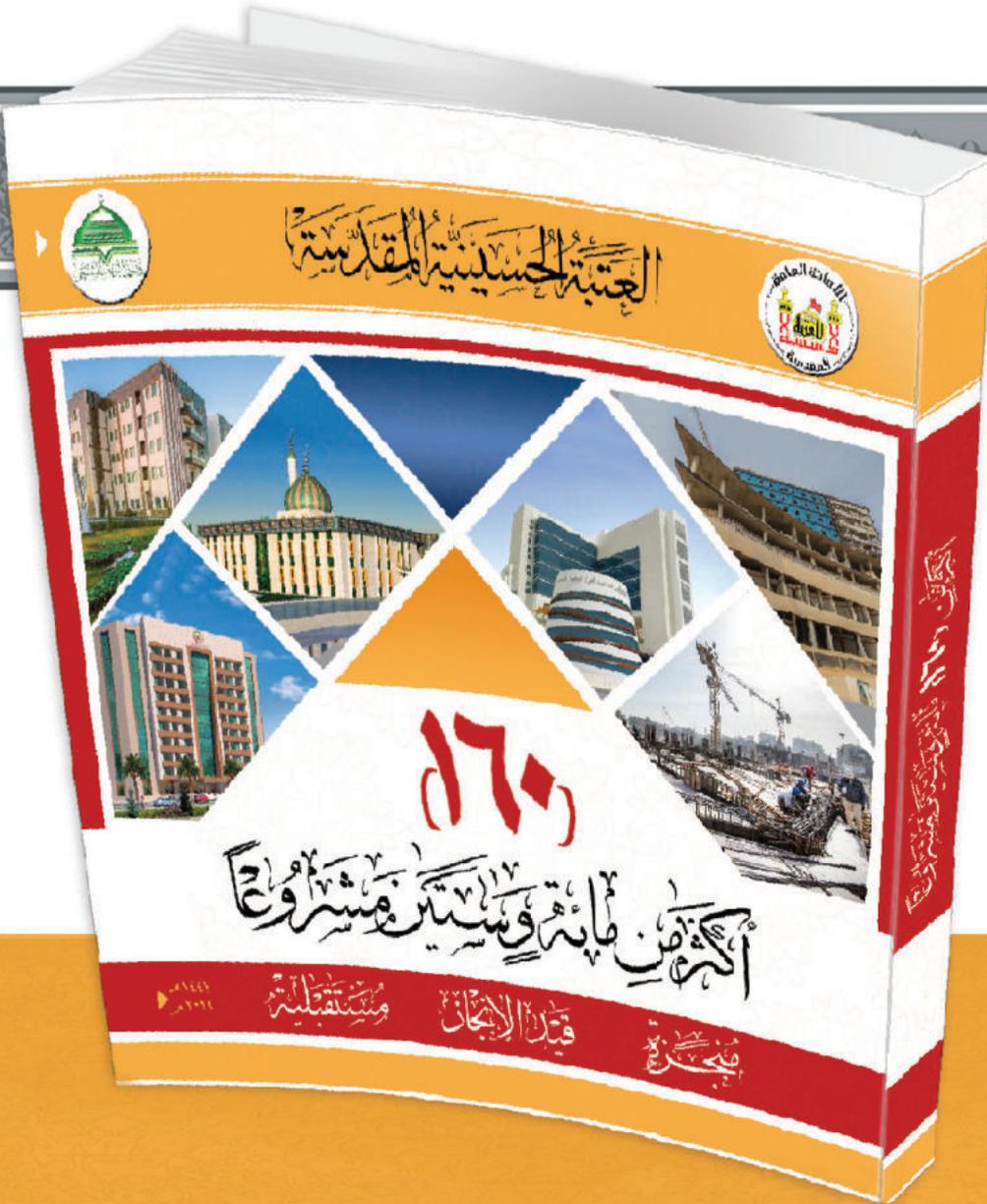
المرحوم الشيخ محمد حسين داعي الحق (١٩٠٠ - ١٩٨٥)

والد شيخ الخطاطين في كربلاء المرحوم الشيخ محمد علي داعي الحق.

وقد أرخ وفاته شعراً حفيده الشاعر (هاشم داعي الحق):

أيا كوكباً كان ملء الفضا ... يشع وعضبا لنا منتضى
إذا كنت قد ارصدتك المنون ... فصبوا على مايشاء القضا
فليس يموت الذي كان فيه ... بقية علم الوصي المرتضى
رحيلك للخلد أرخ (محمد ... حسين الى ربه قد مضى)

يصدُرُ قريباً..



تستعد شعبة النشر في قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة لطرح إصدارها الموسوم بـ (١٦٠ مشروعاً)، يتضمّن تفاصيل دقيقة عن المشاريع الخدمية والاستراتيجية التي أنشأتها العتبة المقدسة، قبل وبعد عام ٢٠١٤، فضلاً عن المشاريع قيد الإنجاز والتي ستُنجز مستقبلاً.

ع.د.٥٠٠



31119